بسم الله

المسرى

صحيفة أسبوعية عالمية تهتم بقضايا المسلمين

وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَّفَسَدَتِ الْأَرْضُ

المعارضة الكينية تطالب الحكومة بسحب القوات الكينية من الصومال

وحركة الشباب تعدم أربعة جواسيس عملوا لصالح المخابرات الأمريكية وتقوم بحملات طبية

صويلح أحمد – الصومال

بعد أيام من الهجوم الدامي الذي شنه مقاتلو حركة الشباب المجاهدين على قاعدة للقوات الكينية في بلدة كلبيو طالب نواب برلمانيون كينييون وسياسيون من أحزاب المعارضة الحكومة بسحب قوات بلادهم من الصومال، بعد أن تكبد الجيش الكيني مئات القتلى والجرحى.

وفي تصريح صحفي له طلب الأمين العام للحزب الديمقراطي الكيني «جكب حاجي» من الرئيس الكيني «أوهورو كينياتا» أن يقوم بسحب القوات الكينية من الصومال بأقصى سرعة مضيفا أنهم فقدوا العشرات من قواتهم في هجوم حركة الشباب الأخير.

وذكر «جكب حاجي» أن الهجوم الذي شنه مقاتلو حركة الشباب المجاهدين مؤخرا على قاعدة القوات الكينية في منطقة كلبيو القريبة في الحدود الكينية الصومالية كان بمثابة صدمة للكينيين، وأنه أثار تساؤلات وشكوك حول مدى قدرة القوات للتصدي لهجمات الشباب، وأن الشعب الكيني قد ملّ من الخسائر التي تتكبدها قواتهم في الصومال.

كما طالب كل من رئيس الوزراء الكيني السابق «ريلا أودينقا» والنائب «بنجمين واشيألي» ومسؤولون آخرون بأن يتم سحب القوات الكينية من الصومال، وأكدوا أنهم يبذلون كل الجهد لإقناع الحكومة بالأمر.

الجدير بالذكر أن الخسائر المادية والبشرية تزداد في صفوف القوات الكينية الغازية على إثر هجمات مقاتلي حركة الشباب المجاهدين التي تستهدفهم في الصومال وكينيا، وكانت آخر هذه الهجمات هجوم كلبيو الدموي الذي أدى إلى مقتل ٦٨ جنديا كينيا بحسب مصادر عسكرية كينية، ويذكر أيضا مقتل أكثر من ١٨٠ جنديا كينيا في هجوم لمقاتلي حركة الشباب على قاعدة للكينيين في بلدة عيل عدي قبل عام.

اعدام جواسيس

وأعدمت المحكمة الإسلامية التابعة لحركة الشباب المجاهدين أربعة جواسيس كانوا يعملون لصالح الاستخبارات الأمريكية والكينية والحكومة الصومالية، وأقيم عليهم حد الردة في مدينة جمامي القريبة من مدينة جلب.

وقالت مصادر أن الجاسوس الأول يدعى «سياد علي عبدي» ٢٦ سنة عميل لوكالة الاستخبارات الأمريكية السي آي آيه كان يقوم بوضع الشرائح في مقرات وسيارات ومعسكرات المجاهدين في الولايات الإسلامية.

وأما الجاسوس الثاني «يوسف مكران محمد» ٥٨ سنة كانت مهمته تأسيس شبكة جواسيس جديدة تعمل لصالح السي آي آيه في الأراضي التابعة لحركة الشباب المجاهدين.

والجاسوس الثالث «أحمد إبراهيم» ٢٨ سنة جاسوس للحكومة الكينية عمل لصالحهم ما يقارب ست سنوات وكان مسؤولا عن عدة قصوفات وقعت في ولاية جيدو قامت بها الطائرات الكينية.

تتمة صـ٢



المعارضة الكينية اعتبرت الهجوم الأخير لحركة الشباب صدمة ويعزز قوة المجاهدين

يكتب لكم في هذا العـــدد

الشيخ: أبو عبد الاله أحمد - الجزائر

درس الأحرار.. لكل الأحرار..

الكاتب: لقمان الحجازي

غلو التصويت!

الكاتب: أبو محمد الفلسطيني

جهاد الأمة والتخوفات..

بعد رحلة طويلة من الجهاد التحالف يغتال الشيخ أبو هاني المصري

ومظاهرات في الشمال السوري نصرة لهيئة تحرير الشام

صهيب رامي – المسرى

استشهد الشيخ هاني هيكل ذهب الملقب بـ «أبي هاني المصري» في قصف للتحالف في مدينة سرمدا بسوريا والشيخ المصري له تاريخ طويل مع الجهاد حيث بدأ جهاده بأفغانستان وبايع الشيخ بن لادن ومن ثم انتقل إلى الشيشان وبايع القائد خطاب وظل ردحا من الزمن، وبعدها هاجر إلى البوسنة وجاهد الصرب هناك وبعد قرار إبعاد المهاجرين من البوسنة هاجر إلى الصومال وكان قياديا بارزا هناك وبعدها ذهب إلى ماليزيا حيث طلبت أمريكا من ماليزيا تسليمه لها فرفضت ماليزيا ذلك

تتمة صـ٢



الشيخ أبو هاني المصري -رحمه الله-

بعد ستة أشهر من هجمات تخوضها القاعدة ضده

الحزام الأمني ينسحب من عدة مناطق في ولاية أبين جنوب اليمن

وعشرة قتلى حوثيين وغنيمة 7 قطع كلاشنكوف في معارك في رداع

أحمد مشهور – اليمن

انسحبت قوات من الحزام الأمني من أجزاء واسعة من ولاية أبين جنوب اليمن بعد هجمات شنها تنظيم القاعدة عليه خلال الستة الأشهر الماضية.

وتعد قوات الحزام الأمني مليشيا أنشأتها دولة الإمارات بعد تحرير المدن في جنوب البلاد من مليشيا الحوثي لأجل ما يسمى (محاربة الإرهاب) ودخلت في أغسطس ٢٠١٦ إلى محافظة أبين لمحاربة ما أسموه بالإرهاب.

تتمة صـ٢



قوات الحزام الأمني واجهت حرب عصابات شنها مجاهدو أنصار الشريعة

منظمة العفو الدولية في تقرير حديث لها

النظام النصيري أعدم 13 ألف معتقلاً شنقاً في سجن صيدنايا خلال 5 أعوام

المسرى – متابعات

١٣ ألف معتقل نفذ فيهم نظام بشار الأسد الإعدام شنقاً خلال الخمس السنوات الماضية وكان معظم هؤلاء إن لم يكن كلهم من أهل السنة المعارضين للنظام النصيري، وكانت منظمة العفو الدولية في تقرير لها، الثلاثاء الماضي، قد اتهمت النظام السوري بتنفيذ إعدامات جماعية سرية، مطالبة الأمم المتحدة بالتحقيق في ذلك.

وقالت المنظمة الحقوقية في تقريرها وعنوانه «مسلخ بشري: شنق جماعي وإبادة في سجن صيدنايا»، إنه «بين ٢٠١١ و٢٠١٥، كل أسبوع، وغالبا مرتين أسبوعيا، كان يتم اقتياد مجموعات تصل أحيانا

تتمة صـ٢



التقرير حمل عنوان «مسلخ بشري: شنق جماعي وإبادة في سجن صيدنايا»

قتلى وجرحى من الجيش الأفغاني بينهم حاكم مديرية «خاك سفيد»

ومجاهدو الإمارة الإسلامية ينقذون أكثر من 300 من المسافرين العالقين

رحيم عبد اللّه – أفغانستان

سقط عشرات القتلى والجرحى في عمليات قادها مجاهدو الإمارة الإسلامية في عدد من ولايات الإمارة الإسلامية ضد الجيش الأفغاني العميل وقوة الاحتلال المساندة له.

ففي منتصف ليل الأحد الماضي هاجم مجاهدو الإمارة الإسلامية على نقطتين أمنيتين لجنود الجيش العميل في منطقة «تختة بل» بمديرية جرمسير بولاية هلمند.

وحسب وسائل إعلام الإمارة الإسلامية استخدم في الهجوم اسلحة خفيفة وثقيلة، وإستمر حتى الساعة الثانية مساءا، مما أسفر عن تحرير النقطتين بشكل كامل، ومقتل وإصابة ٢٠ جنديا، فيما أصيب اثنين من المجاهدين بجروح خفيفة.

وفي جانب آخر وبعد تواصل الاشتباكات منذ عدة أيام في مديرية سنجين بولاية هلمند قالت مصادر إعلامية أن عدداً كبيراً من عناصر القوات الخاصة وجنود الجيش العميل وصلوا عن طريق الجو إلى مديرية سنجين بهدف كسر الحصار عن مركز بي آر تي وعن مركز المديرية. وفي وقت متأخر من مساء السبت اشتبك المجاهدون معهم في منطقتي المستشفى ومحطة قندهار حيث تكبد العدو خسائر كبيرة وقتل وجرح عشرات الجنود العملاء، وبقيت جثث ١٢ جندي من القوات الخاصة و ١٠ من جنود الجيش العميل في ميدان المعركة.

يذكر بأن هذه هي

تتمة صـ٢



مراسل الإمارة الإسلامية: جثث القوات الخاصة الأفغانية بقيت مرمية في العراء

تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات

المعارضة الكينية تطالب الحكومة بسحب القوات الكينية من الصومال

فيما كان الجاسوس الرابع «عبد الله عمر حسن» ٢٦ سنة يعمل للحكومة الصومالية قبض عليه وهو يتجسس علي المجاهدين وتم قتل هؤلاء الأربعة في مدينة جمامي بولاية جوبا جنوب الصومال بعد إدانتهم أمام المحكمة الإسلامية وتم تنفيذ حدد الردة.

حملة طبية

وفي سياق آخر نظمت جمعية الإحسان الخيرية التابعة لحركة الشباب المجاهدين حملة طبية مجانية لفحص أمراض العيون ومعالجتها في ولايات مدق وجلجدود وهيران وشبيلي الوسطى.

وكانت الحملة تركز على معالجة أمراض العيون والحد من انتشارها من خلال التركيز على التوعية الصحية بضرورة مراجعة طبيب العيون عند ملاحظة أي تغيرات على شكل العين أو النظر وغيرها.

وأكد أحد مسؤولي جمعية الإحسان الخيرية أن عمليات الفحص شملت جميع مكونات الأهالي لاكتشاف الأمراض التي تصيب العيون، وأنهم قدموا العلاج المناسب لهم من أدوية ونظارات وغيرهما، وأنهم قاموا بإجراء عشرات العمليات الجراحية لمن كانوا يعانون من فقدان البصر.

وأضاف المسؤول أنه استفاد من هذه الحملة مئات من أهالي مدن حرديري، وجلهريري، وجلعد، وبقأقبلي، وهلجن، وجنبولي.

يذكر أن جمعية الإحسان الخيرية قامت قبل أيام قليلة بتوزيع سلات غذائية لمساعدة المتضررين من الجفاف في ولايتي مدق وجلجدود.

التحالف يغتال الشيخ أبو هاني المصري

وقامت بتسليمه لمصر حيث تم سجنه ٦ سنوات ذاق خلالها شتى أنواع التعذيب وأصيب بمرض القلب حيث تم نقله للمشفى بعد دخوله مرحلة الموت، وبعد دخوله المشفى شافاه الله وقرر الذهاب للجهاد في الشام إلى أن بدأت فتنة الخوارج فقرر اعتزال القتال فخرج إلى تركيا حيث اعتقلته المخابرات الأمريكية ثم افرجت عنه وبعد تمكن المجاهدين من تحرير إدلب عاد إليها يجاهد إلى أن تم استهدافه من قبل طائرة بدون طيار للتحالف الدولي يوم السبت الفائت.

ورغم نفي المتحدث الرسمي لحركة أحرار الشام –أحمد قرة علي– انتماء الشهيد للحركة على حسابه في تويتر إلا أنه بحسب مصادر خاصة للمسرى كان يعمل مع الجناح العسكري للحركة وكان مقاتلاً فيها حتى استشهاده وبعد حملة استغراب واستهجان من الناشطين السوريين قام المتحدث بحذف التغريدة، وقد أكد ذلك أيضا الشرعي البارز في حركة أحرار الشام أيمن هاروش على صفحته بالتليجرام.

ومن جانب آخر خرجت يوم الجمعة مظاهرات في مناطق مختلفة من سوريا تأييدا للتشكيل الجديد الذي قام نتيجة اندماج فصائل بارزة أهمها جبهة فتح الشام وحركة نور الدين زنكي وقد حضرت أعداد كبيرة من الشعب السوري تأييدا للاندماج الذي تشكل وألقى الشيخ المحيسني –شرعي في الهيئة– كلمة أمام المجتمعين عبر فيها عن فرحته بتوفيق الله لهذا الاندماج متمنيا أن يحدث اندماج كامل تشارك فيه جميع الفصائل المسلحة السورية ليتشكل جيشٌ واحدٌ تحت قيادة واحدة، يأتي هذا في الوقت الذي دعا فيه متحدث أحرار الشام الشيخ المحيسني إلى عدم زيارة مقرات أحرار الشام واستقطاب أفراد الحركة، فيما أكد الشيخ مصلح العلياني رفيق درب المحيسني أن المحيسني لم يزر إلا مقرين للأحرار بناءا على طلبهم منهم، وتأتي هذه التطورات المتسارعة عقب نشر حسام طرشة – شرعي في حركة نور الدين زنكي سابقا وفي هيئة تحرير الشام حاليا –شهادته حول جلسات الاندماج الكلي التي كانت ذروتها عقب سقوط حلب وبحسب شهادة طرشة فان –التيار النحاسي– المقصود به تيار لبيب نحاس مسؤول العلاقات الخارجية في أحرار الشام في يتحمل المسؤولية الكاملة عن تعطيل الاندماج وأيضا عن تسريب جلسات الاندماج لمعرفات معروفة بإثارتها للفتنة وتحريشها بين المجاهدين.

الحزام الأمني ينسحب من عدة مناطق في ولاية أبين جنوب اليمن

ومنذ اللحظة الأولى لدخول هذه القوات إلى هذه المحافظة يشن تنظيم القاعدة عمليات شبه يومية والتي بلغت أكثر من سبعين عملية؛ تنوعت هذه الهجمات ما بين تفجير سيارات مفخخة وهجمات استهدفت مقرات ونقاط الحزام الأمني وعبوات ناسفة واغتيالات وكمائن وقطع إمدادات وتسببت في مقتل وجرح العشرات من هذه القوات في حرب استنزافية انتهجها التنظيم مما اضطر هذه القوات إلى الانسحاب من معظم مديريات المحافظة.

وعلى وقع هذه الهجمات انسحبت قوات الحزام من مديديات؛ مودية ولودر وشقرت الساحلية.

وكان تنظيم القاعدة قد هيمن على عدة مديريات وأصبحت خالية من الحزام الأمني؛ فقبل أيام تجول عناصره في مديرية لودر وأصبح عناصر التنظيم يهيمنون على مديريات المحفد ومودية وأحور الساحلية وعلى طول الخط الممتد من لودر إلى مدينة شقرة الساحلية، ولم يبق تحت سيطرة الحزام الأمني سوى مديرية «خنفر – جعار» ومدينة «زنجبار» عاصمة المحافظة.

وخلال عملية الانسحاب قتل ٧ من قوات الحزام الأمني وأعطب المجاهدون الطقم التابع لهم إثر استهدافهم بعبوتين ناسفتين بعد ظهر الخميس الماضي بالقرب من طريق»أمصرة» بمنطقة «لودر» بولاية أبين.

وفي ذات السياق نسف المجاهدون الجمعة الماضية مواقع عسكرية تابعة لقوات «الحزام الأمني» بعد انسحابهم منها في منطقة «لودر» بولاية أبين.

وفي تصريح خاص للمسرى نفى قيادي في تنظيم القاعدة الأخبار التي تم تداولها عن قصف بالبوارج على ولاية أبين.

وأضاف القيادي أن الحديث الذي تداوله الإعلام عن اشتباكات بين القبائل في أبين وبين أنصار الشريعة لا أساس له.

وفيما يتعلق بالمعارك التي يخوضها المجاهدون ضد جماعة الحوثي أعلن مراسل أنصار الشريعة الجمعة الماضية مقتل ١٠ حوثيين وغنيمة ٧ قطع كلاشنكوف إثر التصدي لتقدمهم على موقع «سماه» في منطقة «ذي كالب» ، واستمرت الاشتباكات و مطاردتهم عدة ساعات، وتمت ملاحقتهم إلى موقع «المقحزلة» في منطقة «قيفة» بولاية رداع.

النظام النصيري أعدم 13 ألف معتقلا شنقاً

خمسين شخصا إلى خارج زنزاناتهم في السجن وشنقهم حتى الموت»، مشيرة إلى أنه خلال هذه السنوات الخمس «شنق في صيدنايا سرا ١٣ ألف شخص، غالبيتهم من المدنيين الذين يعتقد أنهم معارضون للحكومة».

وكان النظام السوري ورئيسه بشار الأسد قد رفضا من قبل تقارير مشابهة عن حدوث عمليات تعذيب وإعدام دون إجراءات قانونية خلال الحرب السورية التي أودت بحياة مئات الآلاف.

وجاء في تقرير منظمة العفو أن ما بين ٢٠ و٥٠ شخصا تعرضوا للشنق كل أسبوع في سجن صيدنايا العسكري شمالي دمشق. وقالت المنظمة إن ما بين خمسة آلاف و١٣ ألفا أعدموا في صيدنايا في السنوات الأربع التي تلت الانتفاضة السورية التي تحولت إلى حرب.

وتابع التقرير: «كثير من المحتجزين الآخرين في سجن صيدنايا العسكري قتلوا بعد تعذيبهم المتكرر وحرمانهم المنهج من الغذاء والماء والدواء والرعاية الصحية».

وقالت المنظمة إنه كان بين السجناء عسكريون سابقون اشتبه في ولائهم وأشخاص شاركوا في الانتفاضة وإنهم خضعوا لمحاكمات صورية أمام محاكم عسكرية وأرغموا أحيانا على الإدلاء باعترافات تحت التعذيب.

وأضافت أن عمليات الإعدام أجريت سرا وأن القتلى دفنوا في مقابر جماعية خارج العاصمة دون إبلاغ أسرهم بمصيرهم. وذكرت المنظمة أن تقريرها «يستند إلى مقابلات مع ٨٤ شاهدا من بينهم حراس وضباط وسجناء سابقون بالسجن بالإضافة إلى قضاة ومحامين».

مجزرة ارتكبها الحوثيون بالسجن المركزي بصنعاء

المرة الثانية التي تتكبد قوات العدو فيها خسائر فادحة في معركة سنجين وتفر من ميدان المعركة، ولا زال مقر حاكم المديرية ومركز بي آر تي تحت حصار مجاهدي الإمارة الإسلامية.

إلى ذلك قتل حاكم مديرية خاك سفيد «حاجي عبدالخالق» في ولاية فراه صباح الثلاثاء الماضي بعد أن زرع له مجاهدو الإمارة الإسلامية لغما وفجروه أثناء خروجه من منزله في منطقة جار باغ بمركز الولاية.

الجدير بالذكر أن المذكور اشتهر بظلمه ووحشيته في المنطقة، وبقي حاكما على هذه المديرية لـ ٦ سنوات وبعد تحرير المديرية من قبل المجاهدين نقل إلى مركز الولاية وبقي على وظيفته حيث كان يباشر أعماله من هناك.

وفي ولاية فارياب قتل ما لا يقل عن ٧ من الجيش الأفغاني العميل فيما جرح ٧ آخرون إثر اندلاع اشتباكات بين المجاهدين من طرف وبين الجيش الأفغاني العميل من طرف آخر ظهر الأحد الماضي في منطقة «خواجه قشري» بمديرية جمعه بازار.

المجاهدون ينقذون المسافرين

وتشهد الإمارة الإسلامية تساقط كثير من الثلج في عدة مناطق في الإمارة ففي مديرية جيلان بولاية غزني أنقذ مجاهدو الإمارة الإسلامية ٣٠٠ من المسافرين معظمهم نساء وأطفال ومرضى كانوا عالقين في الثلوج في مديرية جيلان.

وأضافت المصادر أن المسافرين المذكورين حوصروا في الثلوج في منطقتي أغوجان وتشيرلي وفي مركز مديرية جيلان على طريق كابل ـ قندهار السريع البارحة، وفورا بدأ المجاهدون برفقة سكان المنطقة جهود إنقاذهم.

وبحسب المصادر الإعلامية فبعد إنقاذ العالقين نقل المجاهدون المرضى والضعفاء إلى منازلهم، وقدموا مساعدات غذائية وألبسة شتوية لباقي المسافرين.

كما أنقذ المجاهدون عشرات المسافرين العالقين في الثلوج على طريق كابل ـ قندهار السريع في مديرية قره باغ بنفس الولاية.

وفرح سكان المنطقة والمسافرين بجهود مجاهدي الإمارة الإسلامية في سبيل إنقاذ حياة المواطنين وشكروهم.

وفي هذا السياق نشر المتحدث باسم الإمارة الإسلامية رسالة مواساة من قبل الإمارة الإسلامية حول تضرر المواطنين نتيجة الانهيارات الناجمة عن تساقط الثلوج.

وأكد المتحدث باسم الإمارة أن أكثر من مائة من المواطنين قتلوا وجرحوا نتيجة الانهيارات الناجمة عن تساقط الثلوج والعاصفة الثلجية في مختلف أرجاء البلاد، وأكثر الخسائر سجلت في مديرية برجمتال بولاية نورستان وفي ولاية بدخشان شمال البلاد.

وقال المتحدث: «إن الإمارة الإسلامية تأثرت جدا بهذه الحوادث وتشارك الحزن مع أسر الضحايا وتواسيهم. نسأل الله عز وجل الصبر والسلوان لأسر الضحايا، والشفاء العاجل للجرحى، ونعم البدل للنازحين والمتضررين».

وتابع بقوله: «تنادي الإمارة الإسلامية وفقا لمسئوليتها لجميع مجاهديها، ولعامة المواطنين وللإخوة الأثرياء في جميع أرجاء البلاد ببذل كافة جهودهم في سبيل مساعدة الأسر المتضررة.»

وقال على المجاهدين بذل كل ما في وسعهم في سبيل إنقاذ ونجاة المواطنين، وعلى عامة المواطنين أيضا مساعدة الإخوة المتضررين في هذا المصاب، كما على الإخوة الأثرياء أيضا المشاركة في تقديم المواد اللازمة والمواد الغذائية للمتضررين والنازحين في هذا الطقس المتجمد، وأداء مسئوليتهم الإسلامية.

كما نناشد جميع الجمعيات واللجان والمؤسسات الخيرية ببذل جهودهم في سبيل إنقاذ الناس المحاصرين في الثلوج وإيصال وتقديم الألبسة الشتوية والمواد الغذائية لهم.

أكثر من 40 من السجناء بين قتيل وجريح في مجزرة ارتكبها الحوثيون بالسجن المركزي بصنعاء

الحوثيون ارتكبوا مجزرة وقتلوا وجرحوا قرابة الأربعين من السجناء

■ المسرى – متابعات

ارتكبت ميليشيا الحوثي التي تسيطر على العاصمة صنعاء مجزرة بحق المعتقلين في السجن المركزي في صنعاء وقتل ما لا يقل عن ٦ و إصابة أكثر من ٣٥ آخرين في أعمال شغب ظهر الجمعة الماضية، وذلك على خلفية قيام أحد العسكريين الحوثيين بصفع والدة أحد المعتقلين أثناء زيارتها لولدها المعتقل. ونقل موقع «المشهد اليمني» الإخباري عن أحد السجناء قوله «أثناء قيام أحد الأمهات الزائرات لولدها السجين، قام أحد العساكر الحوثيين داخل السجن بالاعتداء عليها بالضرب ومنعها رغم أنها لم تخالف القوانين المتاحة بزيارة السجناء، وهو ما أدى إلى احتجاج السجناء بالمظاهرة السلمية التي جابهتها ادارة السجن بقتل المتظاهرين بالرصاص الحي المباشر على اجسادهم». وبحسب وسائل إعلام فإن تفجّر الوضع داخل السجن المركزي قادَ ميليشيا الحوثي لإرسال تعزيزات كبيرة من القوات الأمنية ومكافحة الشغب إلى داخل السجن المركزي فور وقوع الحادثة ونشرت القناصة في كافة المباني والأسوار المحيطة بالسجن المركزي، الذين قاموا بإطلاق الرصاص الحي على السجناء، ومنعوهم حتى من إنقاذ الجرحى الذين أصيبوا جراء الرصاص الحي، وظل بعضهم ينزف حتى فارق الحياة. وذكر شهود عيان يسكنون بجوار السجن المركزي بصنعاء أنهم سمعوا أصوات انفجارات وإطلاق رصاص داخل السجن المركزي وشاهدوا أعمدة الدخان تتصاعد من داخله، أعقبها وصول تعزيزات من القوات الأمنية إلى داخل السجن لاحتواء الموقف. من جانبه أوضح مدير عام السجن المركزي بصنعاء العميد عبدالسلام الضالعي الموالي للحوثيين أن أعمال شغب وفوضى نشبت داخل السجن أدت إلى مقتل واصابة العديد من السجناء.

وقال «إن وحدات من قوات الأمن لمكافحة الشغب ووحدات أمنية أخرى شاركت بالتصدي لعملية الفوضى والشغب الذي عم في وسط المساجين حتى تمت السيطرة التامة على الوضع داخل السجن وبشكل كلي». وأضاف الضالعي أن «السجناء قاموا بإحراق سيارتين كبيرة وحافلة وسيارة وغرفة الاستقبال وغرفة للشؤون الأمنية وأبواب قسم التأهيل».

زيدان: بوصلة الثورة الشامية إسقاط الأسد ولا يجوز أن نقتتل بيننا ونحرف بوصلتنا

■ المسرى – متابعات

دعا الكاتب والإعلامي السوري «أحمد موفق زيدان» جميع فصائل المعارضة السورية إلى التركيز حول الهدف الأكبر تجاه مكاسب الثورة، وسيرها في ما حُدد لها، وهو إسقاط العصابة الطائفية التي يمثلها نظام «بشار الأسد»، مشبهًا الوضع القائم في المنطقة بما مر به العالم الإسلامي خلال الغزوين الصليبي والمغولي اللذين كسرهما الترابط بين أبناء الأمة والتفافهم تحت راية واحدة.

وكتب «زيدان» في مقال له بعنوان (بوصلة الثورة الشامية إسقاط الأسد)، منشور بموقع «المسلم»: «نجح أعداء الثورة الشامية والمنطقة بشكل عام – إلى حد كبير – في تحويل وانحراف بوصلة بعض الثوار عن الهدف الأساسي والرئيسي الذي قامت الثورة من أجله، وهو إسقاط العصابة الطائفية في الشام، وعلى الرغم من استكلاب هذه العصابة الطائفية في حشد كل حثالات الأرض في الشام لوأد الثورة الشامية، إلا أن أعداء الثورة من غرب وشرق نجحوا في خلق أعداء لها، وحرفوا بوصلة البعض باتجاهها، وألهوها وأشغلوها بفتات: إما بدستور أو بقتال عدو توهموه وهو تنظيم الدولة، و كأن المشكلة هي في الدستور وليست في عصابة طائفية مجرمة تحكمت برقاب العباد والبلاد لنصف قرن، كما أشغلوها بأعداء مثل غلاة الأكراد وتنظيم الدولة، وإن كان الطرفان قد أنهكا الثورة الشامية، ولكن لا بد من الحسم في المسألة على أن ثمة عدوًا رئيسيًا وأصليًا وأساسيًا للثورة الشامية، وهو العصابة الطائفية، وثمة أعداء فرعيين ثانويين، ولا ينبغي أن يحل أحدهما محل الآخر».

وأضاف: «لا يوجد ما يشبه هذه الحالة التي نعيشها في المنطقة العربية – وتحديدًا في الشام والعراق – إلا الحالة أيام الغزو المغولي وتكالب الصليبيين والمغول يومها على العالم الإسلامي. حينها انشغل بعض ممالك أهل السنة ببعضهم عن العدو الأساسي، وهو المغول – آنئذ – فكان أن تَقاتل السلاجقة مع الخوارزميين، والأيوبيون مع المماليك، وتحالف بعضهم مع الصليبيين ضد إخوانهم، حتى قيّض الله لهذه الأمة الزنكيين والصلاحيين فوضعوا العدو الرئيسي الأصلي وحددوه – وهو الصليبيون يومها – فحصل أن توحدت الأمة خلفهم، بعد أن استنزفت الاقتتالات الداخلية قواهم وإمكانياتهم».

وتابع: «اليوم لا بد من استعادة بوصلة الثورة الشامية والهدف الذي قامت من أجله والذي استشهد في سبيله مئات الآلاف، وتشرد الملايين وتدمرت البلاد، بوصلة الثورة هي في إسقاط العصابة الطائفية والتي هي خط الدفاع الأولي والأساسي للحملة الشرقية والغربية، ولذا نرى الغرب والشرق لم يلتق على شيء طوال عقود كاتفاقه على حماية العصابة الطائفية، وكأن إجلاء الصفويين وحزب الله والفاطميين هدفًا مقابل بقاء العصابة الطائفية في الحكم، كما ألمح بعضهم إلى ذلك مؤخرًا، وهو الأمر الذي يعني أن البلاد لا سمح الله تعود إلى المربع الأول».

واختتم «زيدان» مقاله قائلًا: «أن نقبل على أنفسنا تقتيل بعضنا وحرف بوصلتنا عن هدفنا فهذا خطير علينا وعلى الثورة، وهو الأمر الذي سيخدم العصابة الطائفية أولًا وأخيرًا، وكل من يحرف البوصلة فهو خائن للثورة، ولا يتقافز أمامي الآن بعضهم ليتحدث عن غرامي وهيامي بغلاة الكرد والدواعش، فرأيي فيهم معروف، وأنهم بلاء عظيم، ولكن العاقل من حدد شرّ الشرّين، وكل ما في الأمر أن رأس الشر كله هو العصابة الطائفية المجرمة الحاكمة، وما دونها أذناب يموتون بموت الرأس، فهل نعي ذلك؟».

تصريحات وتهديدات متبادلة بين إيران وأمريكا بعد تجربة إيران الصاروخية

متابعون أكدوا أن التهديدات مجرد خداع إعلامي

■ عماد هادي – المسرى

الجيش الأمريكي لا يستبعد المواجهة مع إيران لم تكن هذه الجملة من اختراع الرئيس الأمريكي ترامب فقد سبقه بها الرئيس السابق بارك أوباما وكذلك الرئيس بوش الابن، ففي الوقت الذي يستبشر بها من يأملون بصراع أمريكي إيراني، عليهم أن يدركوا أن بوش وأوباما صرحوا بنفس الكلمات ولكنها كانت مجرد تهديدات أفضت إلى المزيد من الشراكة والصداقة بين إيران وأمريكا على حساب أهل السنة في كل من العراق وسوريا واليمن.

ففي فترة الرئيس الأمريكي بوش الابن صرح بأن أمريكا لا تستبعد الخيار العسكري مع إيران، ولكن بعد هذا التصريح ركبت إيران على نفس الدبابة الأمريكية التي احتلت العراق، ثم سلمت أمريكا لإيران العراق على طبق من ذهب حسب متابعين.

وفي الوقت الذي يرى مراقبون أن التصريحات الأمريكية مجرد تطمينات لدول الخليج وعلى رأسها السعودية التي تعتبر إيران خطر يهدد وجودها، وذلك رغبة في دفع دول الخليج إلى زيادة التطبيع بينها وبين الكيان الصهيوني، فإن هناك آخرون يرون أن اشتعال الأجواء بين أمريكا وإيران أمر غير مستبعد في ظل وجود الرئيس الأمريكي ترامب والذي يصعب التنبؤ بسياسته الخارجية.

التصريحات الإعلامية بدأت بعد أن أطلقت إيران الأحد الماضي الصاروخ الباليستي في إطار اختبار تجاربها الصاروخية فخرج الرئيس الأمريكي ترامب بتصريح يعتبر أن إيران «تلعب بالنار» وأن سلفه الرئيس السابق باراك أوباما، بحسب تعبير ترامب، كان «لطيفا تجاههم»، وأكد أن هذا لا ينطبق عليه.

وفي هذا السياق قال وزير الدفاع الأمريكي جيمس ماتيس السبت ٤ فبراير إن إيران هي «أكبر دولة راعية للإرهاب»، غداة إعلان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب فرض عقوبات ضد طهران إثر تجربتها الصاروخية البالستية الأخيرة.

صرح ماتيس خلال مؤتمر صحافي في طوكيو أنه «في ما يتعلق بإيران، فهذه هي أكبر دولة راعية للإرهاب في العالم»، مشيراً إلى أنه لا يرى ضرورة حالياً لتعزيز عدد الجنود الأميركيين في الشرق الأوسط.

وأضاف «ليس من الجيد نكران ذلك، وليس من الجيد غض النظر عنه، وفي الوقت نفسه لا أرى أي ضرورة لزيادة عدد قواتنا في الشرق الأوسط في الوقت الحالي».

وتابع «لدينا دائما القدرة على القيام بذلك، لكن في الوقت الحالي لا أعتقد أنه ضروري».

وفرضت وزارة الخزانة الأمريكية الجمعة إجراءات عقابية ضد ٢٥ شخصاً وكياناً يشتبه في تقديمهم الدعم اللوجستي أو المادي لبرنامج الصواريخ البالستية الإيراني.

وبعد إعلان أمريكا عن عقوبات ضد إيران أعلنت وزارة الخارجية الإيرانية، مساء الجمعة الماضية «الرد بالمثل» على فرض الإدارة الأمريكية الجديدة عقوبات على طهران إثر تجربتها الصاروخية البالستية الأخيرة.

وأفاد بيان للوزارة نقلته وكالة الأنباء الرسمية بأن إيران «سترد بالمثل وبالشكل المناسب علي أي خطوة بسبب إقدام الإدارة الأميركية على إدراج أسماء بعض الأشخاص والمؤسسات الإيرانية على لائحة العقوبات اللامشروعة بذريعة الاختبار الصاروخي الأخير».

وأضافت أن العقوبات «تتناقض مع التزامات أميركا وروح ونص القرار ٢٢٣١ الصادر عن مجلس الأمن»، في إشارة الى الاتفاق النووي في ٢٠١٥.

في حين قال مايكل فلين، مستشار الأمن القومي للبيت الأبيض، الجمعة، إن الولايات المتحدة لن تتسامح بعد الآن مع الأعمال الاستفزازية من جانب إيران التي تهدد مصالحها.

وأضاف فلين قائلاً في بيان: «المجتمع الدولي كان متسامحاً جداً مع سلوك إيران السيئ».

وقال: «ولّت أيام غض الطرف عن أعمال إيران العدائية.. تجاه الولايات المتحدة والمجتمع الدولي».

وعاد نائب الرئيس الأمريكي مايك بنس و حذَّر إيران في مقابلة الأحد الماضي من «اختبار حزم» إدارة الرئيس دونالد ترامب.

وتدهورت العلاقات بين البلدين بشكل كبير منذ تولي ترامب مهام الرئاسة الشهر الماضي، على وعد بتبني موقف متشدد من إيران التي يرى أنها «عدائية» تجاه الولايات المتحدة.

وقال بنس في مقابلة مع شبكة «إيه بي سي نيوز» سجلت السبت «سيكون من الأفضل لإيران أن تدرك أن هناك رئيساً جديداً في المكتب البيضاوي. ومن الأفضل لإيران ألا تختبر حزم هذا الرئيس الجديد».

وأثارت هذه التصريحات التساؤلات عما إذا كانت الولايات المتحدة ستتخلى عن التزاماتها بموجب الاتفاق التاريخي الذي أبرم بين إيران والقوى الكبرى العام ٢٠١٥، وقلصت إيران بموجبه نشاطاتها النووية، مقابل رفع تدريجي للعقوبات المفروضة عليها.

وقال بنس «الإيرانيون حصلوا على اتفاق مع المجتمع الدولي، يعتقد الرئيس وأنا وإدارتنا أنه اتفاق سيئ للغاية».

ورغم أن ماتيس ووزير الخارجية ريكس تيلرسون قالا إن الولايات المتحدة ستلتزم بالاتفاق، إلا أن بنس أبدى شكوكاً حيال ذلك، قائلاً «نجري تقييماً لذلك في الوقت الحالي».

وأضاف «أعتقد أن الرئيس سيتخذ قراره خلال الأيام المقبلة. وسيستمع إلى جميع مستشاريه، لكن يجب أن تعلموا بشكل مؤكد أن هذا الرئيس حازم جداً، لدرجة ترتب على إيران التفكير مرتين بشأن مواصلة أعمالها العدائية».

وقال مسؤولون أميركيون إن العقوبات الجديدة التي فرضت على إيران الجمعة كانت رداً على تجربة إيران لصاروخ بالستي مؤخرا.

وقال البيت الأبيض إن «كل الخيارات مطروحة على الطاولة»، بما في ذلك الخيار العسكري.

وزير الدفاع الأمريكي: «إيران أكبر دولة راعية للإرهاب في العالم»

بعد أيام قليلة من قرارات ترامب ضد الهجرة

شركات التكنولوجيا الأمريكية تخسر 32 مليار دولار ومحكمة الاستئناف تبطل قرارات الرئيس

■ حسن بامحسن – المسرى

لم تمر أيام على قرارات ترامب المتعلقة بالهجرة إلا ووصل لهيب هذه القرارات إلى كبرى شركات التكنولوجيا العاملة في الولايات المتحدة التي خسرت مبالغ طائلة في أيام قليلة من القرار.

وفي هذا السياق كشف موقع «فورتشن» الأمريكي أن أكبر خمس شركات تكنولوجية مدرجة على مؤشر «ستاندرد آند بورز» خسرت الاثنين قبل الماضي وحده حوالي ٣٢ مليار دولار من قيمتها السوقية نتيجة تزايد مخاوف كبار المستثمرين من أن تؤدي سياسات ترامب بخصوص الهجرة لتقلص عدد الأيدي العاملة الماهرة في هذه الشركات.

وأثارت قرارات ترامب بخصوص الهجرة غضب شركات التكنولوجيا العاملة في «وادي السيليكون»، وازدادت مخاوف هذه الشركات أيضا بعد أن وقع ترامب قرارا يحظر على مواطني سبع دول دخول الولايات المتحدة، خاصة أن بعض موظفيها المبدعين ينتمون بالأساس لهذه الدول.

وأشار موقع «فورتشن» إلى أن أسهم شركات «آبل» و»أمازون» و»مايكروسوفت» و»فيسبوك» بالإضافة لشركة «ألفابت» المالكة للأعمال الرئيسية لشركة «جوجل» وغيرها من الشركات هبطت بنسبة ١٪ مع تراجع قيمتها السوقية لتصل قيمتها إلى ٢,٤ تريليون دولار، علما بأن خسارة «جوجل» وحدها كانت ١٣,٨ مليار دولار. ونتيجة مخاوف المستثمرين تراجع سهم «أبل» بنسبة ٠,٧٦٪، و»ألفابت» بمعدل ٢,٦٪، وهبط «أمازون» ١٪، و»فيسبوك» ١,٤٪ و»مايكروسوفت» حوالي ١,٣٪. ورجح موقع «فورتشن» أن تستعد هذه الشركات لاستقبال رياح هوجاء من جهة البيت الأبيض، خاصة بعد توارد الأنباء عن حصول شبكة «بلومبرج» الأمريكية على نسخة من مسودة لقرار ترامب التنفيذي الذي قد يمنع توظيف العمال الأجانب في الشركات الأمريكية التي تم تأسيسها داخل الولايات المتحدة، كنتيجة تلقائية للاستهداف المباشر لبرامج تأشيرات العمل التي تستخدمها هذه الشركات. يُذكر أن شركات التكنولوجيا الأمريكية كانت قد انتقدت قرار «ترامب» التنفيذي الذي اعتبره الرئيس التنفيذي لشركة «جوجل» قرارا مؤلما، فيما قال «مارك زوكربرج» مؤسس «فيسبوك» في منشور كتبه على صفحته على الـ»فيسبوك»: «علينا نحن أيضا أن نبقي أبوابنا مفتوحة للاجئين وهؤلاء الذين يحتاجون إلى المساعدة»، في دعوة إلى التمسك بسياسة الباب المفتوح. وقال زوكربرج إن «الولايات المتحدة أمة مهاجرين.

المحكمة ترفض طلب ترامب

بعد أن أصدر الرئيس الأمريكي قرارات الحظر واجه القرار انتفاضة في الشارع الأمريكي ورفضت محكمة استئناف فدرالية أميركية الأحد ٥ فبراير طلبا قدمته وزارة العدل لمعاودة العمل فوراً بقرار الحظر المؤقت على الهجرة والسفر الذي أصدره الرئيس دونالد ترامب.

وأفاد منطوق حكم محكمة استئناف الدائرة التاسعة الأميركية بأن «طلب الطاعنين بإعادة العمل فوراً بالقرار الإداري لحين الدراسة الكاملة لإجراء طارئ لاستمرار العمل به انتظاراً للحكم في الاستئناف مرفوض.» وقالت المحكمة إن رد الوزارة المؤيد للاستئناف العاجل منتظر يوم الاثنين.

وقدمت وزارة العدل هذا الطلب من ضمن الاستئناف الذي رفعته ضد حكم أصدره قاض فدرالي وأمر فيه بتعليق العمل بالحظر المؤقت المفروض على سبع دول ذات غالبية مسلمة.

وكانت وزارة العدل الأميركية قد قدمت طعناً في ساعة متأخرة من مساء السبت ٤ فبراير بهدف إعادة العمل بالأمر الذي أصدره الرئيس دونالد ترامب ويحظر على مواطني سبع دول أغلب سكانها من المسلمين دخول الولايات المتحدة كما يفرض حظراً مؤقتاً على قبول لاجئين رغم أن مسافرين كثيرين سارعوا لدخول البلاد أثناء رفع الحظر.

وتحركت الحكومة لإلغاء أمر أصدره قاض اتحادي يوم الجمعة وأبطل حظر السفر وحذرت من أن القرار يمثل ضرراً مباشراً على الناس ويحبط فرض تطبيق أمر تنفيذي ويشكك في حكم الرئيس بشأن الأمن القومي.

ودفع الحكم الذي صدر يوم الجمعة ترامب للتنديد «بهذا المدعو قاضياً» في سلسلة من التغريدات يوم السبت.

وتتألف الهيئة القضائية التي أصدرت الطعن من ثلاثة قضاة أحدهم عينه الرئيس الجمهوري الأسبق جورج بوش واثنان عينهما الرئيسان الديمقراطيان السابقان جيمي كارتر وباراك أوباما.

المحكمة رفضت طلب ترامب الاستئناف على القرار الصادر عنها

4 آلاف متظاهر في العاصمة النمساوية «فيينا» ضد قرار حظر النقاب

■ عماد هادي – المسرى

بعد أيام من اتخاذ الحكومة النمساوية قرار حظر النقاب في الأماكن العامة، احتشد أربعة آلاف متظاهر في العاصمة النمساوية «فيينا»، احتجاجاً على القرار.

واجتمع ٤ آلاف شخص على الأقل، في ميدان «حقوق الإنسان» بالمدينة، ونددوا بالقرار.

وحمل المتظاهرون لافتات كتبت عليها عبارات من قبيل: «لا لحظر الحجاب» و»المسلمون محظورون في النمسا».

وأدان المحتجون في بيان لهم، تسييس الحكومة ملابس النساء، وأشاروا إلى ارتفاع عدد ضحايا «الإسلاموفوبيا» في أوروبا من النساء على وجه الخصوص.

وقالت نصفية يونسي، العضو في شبكة المجتمع المدني الإسلامي بالنمسا، إن القرار يقلل من شأن الأقلية في البلاد، ويعتبر منتسبيها مواطنين من الدرجة الثانية.

وأضافت أن القرار، يقصي الأقلية المسلمة في النمسا من الحياة الاجتماعية عموماً، والنساء خصوصاً.

جدير بالذكر أن السلطات النمساوية، أعلنت اعتزامها حظر ارتداء البرقع في الأماكن العامة، إلى جانب فرض حظر جزئي على الحجاب لأفراد الشرطة وأعضاء المحكمة.

والاثنين الماضي، قال رئيس الوزراء النمساوي، «كريستيان كيرن»، إنه سيتم منع ارتداء النقاب بالأماكن العامة في البلاد.

وأوضح «كيرن» تعليقاً على قانون الاندماج الذي تتم دراسته ويتعلق بالمسلمين والأجانب في البلاد، أنه «سيتم تطبيق دورات جديدة للاندماج واللغة، وسيُسمح للاجئين بالعمل في مجالات المسؤولية الاجتماعية».

وأضاف: «سيتم منع ارتداء الملابس التي تغطي كل الجسم في الأماكن العامة (النقاب)».

وتشكل العبارات المفتوحة في نصوص القانون مصدر قلق لقرابة ٦٠٠ ألف مسلم يعيشون في النمسا.

تتصاعد الانتهاكات ضد المسلمين مع صعود اليمين المتطرف في أوروبا

أمير تنظيم القاعدة في اليمن يتحدث عن قتلى المارينز وإسقاط طائرتين

والإعلام الأمريكي يصف عملية القوات الأمريكية الخاصة على اليمن بالفاشلة

75 مليون دولار قيمة الطائرة الواحدة وأمريكا تعترف أنها قتلت أطفال ونساء في العملية

حسام الأموي – المسرى

كشف أمير تنظيم القاعدة في جزيرة العرب معلومات جديدة عن عملية الإنزال الأمريكي في اليمن وفي ذات السياق سلطت الصحافة الأمريكية الضوء على أولى عمليات الرئيس الأمريكي الجديد ترامب خارج حدود أمريكا والتي تأتي في إطار حرب أمريكا ضد المجاهدين، الصحافة اعتبرت أن الرئيس الجديد افتتح عهده بالفشل الذريع، ووافق على هجوم تنقصه معلومات دقيقة مما أدى إلى فشل العملية وتكبيد القوات خسائر مادية وبشرية.

وقال أمير تنظيم القاعدة الشيخ قاسم الريمي في كلمة صوتية أن عدد الجنود الذي سقطوا في العملية عشرات بين جريح وقتيل وأسقط المجاهدون طائرتين وليس طائرة واحدة كما روجت أمريكا.

صحيفة نيويورك تايمز الأمريكية تحدثت أن إدارة الرئيس باراك أوباما راجعت الخطط وإمكانية تعرض القوات الأمريكية الخاصة للخطر إلا أن الرئيس أوباما لم يصادق على الخطة لأن وزارة الدفاع كانت تريد شن الهجوم في ليلة مظلمة (بلا قمر) وظروف كهذه لم تكن مواتية إلا بعد نهاية ولاية الرئيس.

الارتباك كان واضحاً في البيت الأمريكي الذي لم يتوقع أن تحقق العملية الفشل على كل المستويات وتظهر القوات الأمريكية بهذا الضعف، ففي البداية نفى البنتاغون تعرض مدنيين للقتل في الهجوم إلا أن وكالة «رويترز» ذكرت أن الجيش الأمريكي يقوم بالتحقيق في قتلى مدنيين بالعملية التي استهدفت منازل للمواطنين في محافظة البيضاء باليمن. وقال الجيش الأمريكي إن العملية قتل فيها ١٤ من الناشطين الجهاديين والجندي في القوات الخاصة الأمريكية ويليام « ريان» أوينز.

وفي السياق، كشف موقع صحيفة «ميكور ريشون» الإسرائيلية، النقاب عن أن عدد الجنود الأمريكيين الذي قتلوا في العملية ثمانية، وليس واحدا كما زعمت الولايات المتحدة.

الاعتراف بسقوط مدنيين واعترف الجيش الأمريكي بوقوع مدنيين في الهجوم جاء ذلك في بيان للقيادة المركزية في الشرق الأوسط الذي اعترفت بسقوط مدنيين في العملية. وكشف البيان عن معركة حامية بين المهاجمين وناشطي القاعدة حسب وصفه.

ونقلت «رويترز» عن مسؤول عسكري أمريكي قوله: إن الرئيس ترامب صادق على العملية بدون توفر معلومات أمنية كافية ولا دعم ميداني أو إسناد. وحسب ثلاثة مسؤولين فقد وجدت القوات الخاصة نفسها أمام معسكر معزز الحراسات، محاطة بالألغام ويدافع عنها قناصة وقوة من المقاتلين داخلها أكبر مما توقعها المهاجمون. وقال المسؤولون الأمريكيون أنه تم تحديد «القاعدة» كي تكون هدفا للهجوم قبل مغادرة إدارة أوباما البيت الأبيض في ٢٠ كانون الثاني/يناير إلا أن اوباما قرر عدم التوقيع عليها.

ويزعم المسؤولون في البيت الأبيض أنه تم التخطيط بدقة للعملية وأن وزير الدفاع السابق صادق عليها في كانون الثاني/يناير لكن تم تأخيرها لأمور تقنية. وكشف مسؤول عسكري أمريكي أن مواجهة عسكرية شديدة حدثت وقتل جندي القوات الخاصة و١٥ إمرأة يمنية منهن ابنة أنور العولقي وهي مواطنة أمريكية. وقال مسؤول «كل شيء لم يسر حسب الخطة»، ولم تستطع قوات النخبة القبض على أي ناشط أو سجين.

شريط قديم

بعد أيام من إثارة الجدل في الإعلام عن فشل عملية الإنزال الأمريكي في اليمن حاول الجيش الأمريكي اللجوء إلى حلية أخرى لإظهار نجاح العملية وحصوله على معلومات ثمينة، فنشرت وزارة الدفاع الأمريكية «البنتاغون» الجمعة الماضية؛ شريطا مصورا لإثبات أن الغارة حققت نجاحا، لكنها ما لبثت أن سحبته.

وأظهر الشريط –الذي استولت عليه القوات الخاصة الأمريكية من جهاز حاسوب– رجلا ملثما يلقي دروسا في «كيفية تحطيم الصليب» وصنع متفجرات.

ولكن ما لم يكن في الحسبان أن الشريط جرى إعداده قبل نحو عشر سنوات، وأنه ظل متداولا عبر شبكة الإنترنت من قبل.



البينتاجون عرض شريطاً قديما لعملية إنزال ليوهم الرأي العام أنها صور للمعركة لكن ذلك انكشف فعادوا للاعتذار

وقال المتحدث باسم القيادة الوسطى الأمريكية العقيد جون توماس «لم نكن نعرف أن الملف قديم».

وأضاف أنه سحب الشريط لأنه لا يريد للمنتقدين الادعاء بأن الجيش الأمريكي قام بإعادة إنتاج مادة قديمة، وشدد على أن القوات الخاصة استولت على مجموعة نفيسة من الملفات المفيدة التي ستبقى سرية، وهو ما نفاه مصدر في القاعدة الأسبوع الماضي.

سوء تقدير

وعن توقيع الرئيس الأمريكي على العملية كشفت صحيفة «نيويورك تايمز» أن الرئيس اجتمع مع وزير الدفاع جيمس ماتيس ورئيس هيئة الأركان المشتركة جوزيف دانفورد بحضور مستشاره الخاص جاريد كوشنر ومدير الاستراتيجيات ستيفن بانون ووقع على إرسال المجموعة السادسة من قوات الكوماندوز في غارة داخل اليمن على أمل الحصول على أجهزة كمبيوتر شخصية وهواتف محمولة يمكن استخراج معلومات أمنية منها عن الجماعة التي وصفتها الصحيفة بالإرهابية الخطيرة. وكان من بين الحضور أيضا مايك بينس، نائب الرئيس الأمريكي. وتضيف إلى أن الرئيس ترامب سافر يوم الأربعاء إلى قاعدة دوفر الجوية في ديلوار كي يكون في استقبال جثة أول جندي من القوات الخاصة يقتل بعد توليه الرئاسة.

وتعتقد الصحيفة أن مقتل الضابط ويليام أوينز جاء بعد سلسلة من المصائب وسوء التقدير والتي أدخلت القوات الخاصة في معركة حامية استمرت ٥٠ دقيقة جرح فيها ثلاثة من الجنود بالإضافة لتعطل طائرة كلفت صناعتها ٧٥ مليون دولار، مشيرة إلى صحة الاتهامات ـ واعترفت بها البنتاغون ـ حول مقتل مدنيين. وتقول إن ترامب مع ذلك اعتبر يوم الأحد العملية بأنها عملية مكافحة إرهاب ناجحة وزعم أن الكوماندوز حصلوا على «معلومات أمنية ستساعد الولايات المتحدة على منع الإرهاب ضد المواطنين الأمريكيين والناس حول العالم».

وتتابع الصحيفة أن ترامب أشاد بالعملية مدعيا أنها ناجحة، ولكن الخسائر المهمة تثير الشكوك حول أشهر من التخطيط التفصيلي خلال إدارة أوباما، وما إذا نوقشت العملية بعمق وأثيرت المسائل الصحيحة قبل الموافقة عليها. عادة، يضع مستشارو الرئيس قائمة المخاطر، لكن امتنع مسؤولون في البنتاغون عن وصف أي مناقشات مع ترامب.

وكشف تقرير الصحيفة أن القوة المهاجمة تشكلت من عشرات جنود القوات الخاصة، وضمت أيضا جنود النخبة من دولة الإمارات، وقد تنبه زعماء القبائل المحليين إلى تحليق الطائرات الأمريكية أكثر انخفاضا عما هو معتاد.

ويقوم البنتاغون برسم مسودة لتسريع النشاطات ضد تنظيم «القاعدة» في اليمن.

إلا أن تبني هذا المنهج قد يؤدي لارتكاب أخطاء وكما يقول الخبير في شؤون مكافحة الإرهاب «تستطيع التقليل من حجم المخاطر في هجمات كهذه ولكنك لا تستطيع الحديث عن مهمة بصفر مخاطر».

وفي العملية هذه بالتحديد التي شاركت فيها قوات نخبة من الإمارات العربية المتحدة كانت منحوسة منذ البداية. فقد عرف مقاتلو «القاعدة» بتحركات القوات الخاصة باتجاه القرية ـ ربما من مشائخ القبائل الذين شاهدوا الطائرات بدون طيار تحلق على غير العادة بمستويات منخفضة. وتضيف «نيويورك تايمز» أن الكوماندوز عرفوا من خلال التنصت أن العملية أصبحت مكشوفة ولكنهم استمروا بالتقدم نحو هدفهم الذي كان يبعد خمسة أميال عن المكان الذي تم إنزالهم فيه. وحسب عنصر سابق في قوات الفقمة إن الجنود عرفوا على ما يبدو أنهم «تخوزقوا من البداية». ومع خسارة عنصر المفاجأة وجد الأمريكيون والإماراتيون أنفسهم وسط عملية عسكرية حيث تحصن مقاتلو «القاعدة» في بيوت أخرى وعيادة ومدرسة ومسجد. وفوجئ الكوماندوز عندما حملت النساء الأسلحة وبدأن يطلقن النار. وطلب الكوماندوز الدعم الجوي من مروحيات قتالية ومقاتلات حربية والتي قتلت ١٤ من عناصر «القاعدة» ولكن ليس قبل أن عانت طائرة أم في –٢٢ أوسبري من هبوط صعب جرح فيه ٣ جنود أمريكيين. وتعرضت الطائرة التي كلفت ٧٥ مليون دولار لأضرار كبيرة وكان يجب تدميرها بقذائف من الجو. وتركت الغارة معظم قرية يكلا شبه مدمرة وهو ما اغضب الحكومة اليمنية. حسب وصف الصحيفة.

وتعتبر العملية الأولى منذ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٤ عندما قام جنود من الوحدة السادسة في قوات الفقمة بمهاجمة قرية في جنوب اليمن في محاولة لتحرير صحافي أمريكي كان رهينة لدى «القاعدة» وانتهت العملية بالفشل حيث قتلت القاعدة الصحافي الأمريكي والجنوب أفريقي الذي كان محتجزا معه.

وتكشف عملية نهاية الأسبوع مظاهر القصور التي يعاني منها الأمريكيون في اليمن خاصة في مجال شن هجمات سرية. فقد أجلت الولايات المتحدة ١٢٥ من جنود القوات الخاصة في آذار/مارس ٢٠١٥ بعدما أطاح الحوثيون بالرئيس عبد ربه منصور هادي. وكانت خسارة الولايات المتحدة لليمن كقاعدة للعمليات الخاصة وجمع المعلومات ضربة قوية لجهود مكافحة الإرهاب.

العملية تعتبر فشلاً للرئيس

وتعتبر العملية الأخيرة فشلا للرئيس ومستشاريه الذين يحاولون بناء قاعدة تأثير لهما في البيت الأبيض. بحسب «ديلي بييست» فإن ستيفن بانون وجارد كوشنر يقومان ببناء مركز تأثير بديل عن مؤسسات أمن قومي مهمة في البلاد. وقاما بإنشاء مجموعة «المبادرة الاستراتيجية» وهي عبارة عن مركز بحث داخلي تحت إدارتهم ورئيس طاقم البيت الأبيض رينس بريباس. ويقول الموقع إن الفكرة خلف المركز ليست صناعة السياسة بل توجيه رئيس جديد غير ملم بخيوط السلطة في واشنطن ومن أجل جسر الهوة بين البيت الأبيض وصناعة البحث حسب ما قاله مسؤول اشترط عدم الكشف عن هويته.

وأشار الموقع إلى شكوك المراقبين من المركز ويقولون إنه سيكون مصدر تأثير بديل بحيث يكون أثره أكبر من الاستشارات المقدمة من المؤسسات التقليدية كمجلس الأمن القومي وغيرها من المؤسسات الحكومية. وحسب مصدر يعرف طريقة بانون في التفكير «بهذه الطريقة يمكن لبانون أن يراقب فلين»، في إشارة للجنرال المتقاعد مايكل فلين، مستشار الأمن القومي. وأضاف المصدر «ولهذا تأكد من حضوره في كل اجتماع لمجلس الأمن القومي»، مشيرا إلى قرار شمل بانون في مجلس القومي. وقال بأن بانون كان منزعجا من تركيز فلين المباشر على مكافحة الإرهاب والحملة ضد تنظيم «الدولة» و«القاعدة» مهملا القضايا الأهم مثل خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي وعلاقة أمريكا بحلف الناتو. وقال أعضاء جمهوريون سابقون بأن المركز الجديد قد يكون هو السبب في فوضى عطلة نهاية الأسبوع الذي يحظر دخول لاجئين ومسافرين من سبع دول ذات غالبية مسلمة. ففي الإدارات السابقة كان لا بد لمثل هذا القرار أن يناقش في لجنة المدراء والنواب لمجلس الأمن القومي حيث مهمة المدراء هو تحويل الأوامر الرئاسية إلى سياسة ومهمة النواب هو الإدارة اليومية للأزمات. وعلق أحد مسؤولي إدارة بوش سابقا «لا يمكن أن يكون هناك عملية يقوم بها المدراء والنواب وأن يكون لديك مجلس آخر..على موظفي البيت الأبيض صياغة الأومر التنفيذية ثم تقوم الوكالات ذات العلاقة بتحديد تعليمات التطبيق ثم يعودون للبيت الأبيض للحصول على الموافقة النهائية. فهناك عملية. ولذلك إن بدأ هذا المركز بإصدار سياسات لا يمكن تطبيقها ستزيد المشاكل من هذا النوع». فيما علق أحد مسؤولي إدارة أوباما بقوله «صراحة، هذا جنون، فأن يكون المستشار عنصريا وكارها للنساء شيء، ولكن عندما يسيطر ذلك الشخص على سياسة الأمن القومي والمحلي فيتوجب دق نواقيس الخطر». ويدير مجموعة المبادرات الاستراتيجية مساعد الرئيس كريستوفر ليدل ونائب مساعد الرئيس سباستيان غوركا الذي عمل مع بانون في موقع «بريتبارت». Top o

ويشترك بانون وغوركا وفلين في نظرتهم للإرهاب الإسلامي حيث كانت أول مقابلة يعطيها غوركا يوم الثلاثاء لموقع (مكافحة الجهاد) الذي تديره الناشطة المثيرة للجدل ليسلي بيرت. وقال في مقابلته: «نحن في حرب مع الجهاد العالمي.. الحقيقة أننا نعرف أن تنظيم «الدولة» أعلن باللغة الانجليزية في منشوراته وفيديواته «سنستخدم دفق اللاجئن والهجرات الجماعية لزرع الجهاديين في بلادكم»، موضحا أن الأمر التنفيذي المتعلق بحظر دخول رعايا الدول السبع المسلمة هو شر لا بد منه لحماية أمريكا من تسلل تنظيم «الدولة». وبدأ المسؤولون في إدارة ترامب مؤخرا بمناقشة احتمال البناء على سياسات الهجرة المثيرة للجدل وإجبار الزوار بفتح صفحاتهم على مواقع التواصل الاجتماعي قبل أن يسمح لهم بدخول أمريكا. وإن كان هناك من مؤشر في كلام غوركا فهو أن هذه الخطة نشأت في مركز مجموعة المبادرات الاستراتيجية.

إدارة ترامب في طريقها لتصنيف جماعة الإخوان جماعة إرهابية

مراقبون القرار قد يدفع الجماعة إلى خيار الجهاد

إبراهيم أبو الفتوح – المسرى

مع وجود الرئيس الأمريكي الجديد ثمة تغير على مستوى السياسة الأمريكية فقد حرصت إدارة الرئيس الأمريكي السابق بارك أوباما باللعب على الوتر السياسي غير أن الكثير يرون أن الإدارة الجديدة لم تعد تستطيع إخفاء العداء لكل ما هو إسلامي ولم تعد تفرق بين ما تسميه الإسلام المعتدل أو الإسلام المتطرف حسب وصفها، وفي هذا السياق نشرت صحيفة «نيويورك تايمز» تقريرا، يكشف أن البيت الأبيض يدرس أمرا تنفيذا لتصنيف جماعة الإخوان المسلمين منظمة إرهابية أجنبية.

ويشير التقرير إلى أن بعض مستشاري ترامب ينظرون للجماعة على أنها جماعة راديكالية، ويعتقدون بأنها تهدف إلى اختراق أمريكا وتطبيق الشريعة، ولهذا فإنهم يتعاملون مع القرار التنفيذي إن صدر، على أنه فرصة لاتخاذ أفعال ضدها، لافتا إلى أن بعض فروعها، مثل حركة حماس مرتبطة بالعنف.

وتستدرك الصحيفة بأن تصنيف الجماعة إرهابية بشكل رسمي سيؤثر في علاقات الولايات المتحدة في الشرق الأوسط، خاصة أنها عماد للمجتمع في عدد من الدول العربية، مشيرة إلى أن مصر والإمارات ضغطتا على ترامب لحظر الجماعة؛ في محاولة منهما لسحق الأعداء الداخليين.

وأعاد بعض الأعضاء الجمهوريين في الكونغرس الشهر الماضي تقديم تشريعات تدعو وزارة الخارجية إلى تصنيف الإخوان المسلمين تنظيماً إرهابياً، أو تفسير أسباب عدم تصنيفهم، وكتب السيناتور الجمهوري عن ولاية تكساس، تيد كروز، الذي تولى تقديم التشريع إلى جانب السيناتور الجمهوري الآخر عن ولاية فلوريدا ماريو دياز بلارت، على تويتر قائلا: «حان وقت أن ندعو العدو باسمه».

ويُعَد مجلس العلاقات الأميركية الإسلامية (كير)، الذي يصف نفسه بأنّه أكبر منظمة إسلامية للحقوق المدنية في الولايات المتحدة، من بين أولئك المعترضين، وقد اتّهمه جافني وآخرون بكونه واجهة للإخوان المسلمين، الأمر الذي نفاه المجلس. وقال إنّ قراراً كهذا من جانب ترامب سيكون محاولة سافرة لإخضاع المسلمين.

وقال إبراهيم هوبر، المُتحدِّث باسم المجلس إنَّنا «نعتقد أنَّ الأمر مجرد حيلة تستهدف الحقوق المدنية لمسلمي أميركا». وقال إنَّه بالنظر إلى ما أسماه المحاولات المُضلِّلة للربط بين مسلمي أميركا والإخوان المسلمين، فإنَّ تصنيف الجماعة تنظيماً إرهابياً «سيُستخدَم حتماً في حملة سياسية لمهاجمة تلك الجماعات (جماعات الحقوق المدنية لمسلمي أميركا) والأفراد أنفسهم، بهدف تهميش مجتمع المسلمين الأميركيين وتشويه صورة الإسلام».

ولا يزال الشكل الذي سيكون عليه قرار الرئيس غير واضح. وعلى نحو مُحتمل، قد يُكلِّف ترامب وزير الخارجية ريكس تيلرسون لمراجعة ما إذا كانت جماعة الإخوان المسلمين يجب أن تُصنَّف تنظيماً إرهابياً. وخلال جلسة استماعه أمام مجلس الشيوخ، جمع تيلرسون الإخوان المسلمين مع القاعدة واعتبرهما معاً «وكلاء للإسلام المُتطرِّف»، وفقاً لنيويورك تايمز.

لكنَّ مسؤولين قد يحاولون تضييق نطاق قرار كهذا لتجنُّب تأثيره على أفرع الإخوان المسلمين خارج مصر، أوَ قد يضعون القرار جانباً انتظاراً لتشريع من الكونغرس

وفي وقت سابق قال هيرست في مقاله الذي نشره موقع ميدل إيست آي إن أمام الكونغرس الآن مشروع قانون لحظر الجماعة باسم قانون تصنيف جماعة الإخوان المسلمين منظمة إرهابية وهو القانون الذي رفض أوباما التوقيع عليه إذا ما وقع ترامب على القانون فإنه بذلك سيدفع بملايين الإسلاميين ممن يشكلون أكبر حزب سياسي له وجود في معظم البلدان العربية إلى حضن القاعدة.

وأضاف: «سيمنح ترامب القاعدة أعظم أعطية كانت تحلم بها تفوق بمراحل ما قدمه لها السيسي من خلال انقلابه العسكري الذي نجم عنه تحول أعداد كبيرة من الشباب المحبط إلى صفوفها».

واعتبر أن مشروع القانون الذي ينظر فيه الكونغرس جاء نتيجة لضغط سياسي مكثف مارسته دولة الإمارات العربية المتحدة والتي ماتزال مسكونة لدرجة الهوس بجماعة الإخوان المسلمين.

ويرى مراقبون أن القرار قد يساهم إلى اعادة الجماعة إلى الخيار العسكري والمواجهة المسلحة ضد الأنظمة الدكتاتورية بعد أن بقيت الجماعة تراهن على الخيار السلمي بفعل المجال الذي سمح به النظام الدولي للجماعة للتحرك من خلاله.

تقرير لمجموعة من المتخصصين

4 خلافات ستؤدِّي إلى التصادم المحتوم بين أمريكا والصين والعالم سيدفع الثمن

المسرى – متابعات

أفاد تقرير جديد لمجموعة من المتخصصين البارزين بالشؤون الصينية حول العالم، بأن اقتران التقلبات المزاجية للرئيس الأميركي دونالد ترامب والقابلة للاشتعال مع الحكم العدواني والاستبدادي المتصاعد للرئيس الصيني، شي جين بينغ، يُنذر باحتمال انهيار العلاقات الأميركية الصينية –الهشة بالفعل– ودخولها إلى عهد جديد خطير.

على مدار الثمانية عشر شهراً الماضية، عمل فريق من الخبراء البارزين فيما يتعلق بشؤون الصين –وبعضهم تعامل مع بكين لأكثر من ٥٠ عاماً– على صياغة مجموعة من التوصيات بشأن الكيفية التي ينبغي أن يتبعها البيت الأبيض في علاقاته مع الدولة صاحبة ثاني أكبر اقتصاد في العالم، بحسب ما ذكرت صحيفة الغارديان البريطانية.

وأفاد التقرير، الذي سُلِّم للبيت الأبيض الأحد الماضي وسيُنشر في العاصمة واشنطن الثلاثاء ٧ فبراير/شباط ٢٠١٧، أن العلاقات بين البلدين المُسلحين نووياً، من الممكن أن تتدهور سريعاً ما يؤدي إلى حدوث مواجهات اقتصادية وربما عسكرية، إذا لم يتم التوصُّل لتسوية بشأن القضايا المختلفة ومن ضمنها التجارة، وتايوان، وبحر الصين الجنوبي.

وفي تصريح له لصحيفة الغارديان، قال وينستون لورد، سفير الولايات المتحدة السابق لدى الصين، وأحد المشاركين في إعداد التقرير «لم أصل لدرجة اليأس التام بعد، وأظن أننا نستطيع تجاوز هذه العَقبات. ولكنني أعتقد أننا الآن في أكثر الأوضاع غموضاً منذ مذبحة ميدان تيانانمين، وذلك بسبب السياسات التي تتبعها الصين، وعدم وضوح قرارات ترامب».

مُتَخَوِّف من ميل ترامب الواضح نحو إشعال النار

أما أورفيل شيل، الباحث الصيني المُخضرم، التابع لفريق العمل الموكل بصياغة التوصيات، فقال إنه مُتَخَوِّف من ميل ترامب الواضح نحو إشعال النار في عقود من السياسات الأميركية المتبعة تجاه الصين.

وقال شيل، «لا يُمكن تَوَقُّع ما سيُقْدِم عليه ترامب، ولذا، نحن في وضع غريب – وخطير جداً في الواقع». وأضاف، «هذه هي ثورة أميركا الثقافية. فتماماً مثلما أطاح ماو تسي تونغ بتأسيس الحزب، وأطلق حراسه الحُمر.. يسعى ترامب كذلك للهجوم على نخبة مؤسسة السياسة الخارجية، وهو يُطلق العنان لشعبويته».

كان ترامب قد أشار من قبل إلى اتخاذ موقف أكثر تشدداً تجاه ما وصفها بـ«الصين السيئة»، حتى قبل فوزه الصادم بالانتخابات في نوفمبر/تشرين الثاني الماضي.

وفي بيان حملته الرسمي، الأكثر مبيعاً في الأسواق (عظيمة من جديد: كيف نُصلح أميركا العاجزة Great Again: How To Fix Our Crippled America)، كتب ترامب قائلاً «هناك بعض الأشخاص الذين يتمنون لو أنني لا أشير إلى الصين باعتبارها عدواً لنا. ولكن، هذا هو توصيفهم بالفعل».

وكانت الصين حذرت الولايات المتحدة من أنها تزعزع الاستقرار في منطقة آسيا والمحيط الهادئ بعد تعهد وزير الدفاع الأميركي الجديد جيمس ماتيس بأن بلاده ستدعم اليابان في أي مواجهة عسكرية مع بكين حول جزر متنازع عليها.

وفي حال أعقب التوتر بين البلدين حرب اقتصادية وعسكرية فإن العالم بأسره لا شك سيدفع فاتورة التهور وعدم انصياع الطرفين للحوار وحل القضايا العالقة عبر القنوات الدبلوماسية.

ولا شك أن الأميركيين والصينيين على حد سواء يذكرون جيداً نصيحة قالها هنري كيسنجر الذي شغل منصب وزير الخارجية الأميركية ١٩٧٣ إلى ١٩٧٧ التي دعا فيها الغرب إلى سرعة شن حرب إبادة على روسيا والصين قبل فوات الأوان.

ولم يَقُم ترامب –الذي لم يتحدث مع شي جين بينغ بعد منذ تنصيبه– بتخفيف حدّة خطابه بهذا الشأن منذ فوزه بالانتخابات، ما أثار استياءَ الصين.

واتهم ترامب بكين، عبر شاشات التلفاز ومن خلال تويتر، بنشر قواتها العسكرية في بحر الصين الجنوبي،. والتلاعب بعملتها، وعرقلة مُحاولات كَبْح جماح الدكتاتور الكوري، كيم جونغ أون.

كما أَغْضَب ترامب بكين أيضاً، بعد تلميحه باحتمالية زيادة الاعتراف السياسي بتايوان، وهي جزيرة قائمة على الحكم الديمقراطي، تزعم الصين أنها جزء من أراضيها.

وفي تقرير فريق العمل، المُكَوَّن من ٧٤ صفحة، وُصِفَت التهديدات بإلغاء سياسة «الصين الواحدة» التي انتهَجتها الولايات المتحدة على مدى عقود تجاه تايوان –والتي لا يُعارض فيها زعم بكين بخصوص الجزيرة– بأنها «خطيرة للغاية»، ولعلها من أكبر الأخطار المرتقبة فيما يخص العلاقات ما بين الولايات المتحدة والصين، والاستقرار العام في المنطقة.

كما يحذر التقرير أيضاً من عاصفة تتكون في بحر الصين الجنوبي، حيث اتهم ترامب بكين، ببناء «قلعة ضخمة» من أجل إحكام قبضتها على الممر المائي الاستراتيجي، والذي تصل قيمة التجارة المارَّة عبره سنوياً إلى ما يقرب من ٤,٥ تريليون دولار (٣,٤ تريليون جنيه إسترليني).

ويقول التقرير إن تصرفات الصين الجازمة في المنطقة –التي تشمل وضع أنظمة أسلحة متطورة على الجزر الاصطناعية– إلى جانب تزايد القومية المحلية، تضع العلاقة بين الولايات المتحدة والصين على «مسار تصادمي خطير».

كما وردت بعض التقارير التي تفيد بأن ستيف بانون، كبير الاستراتيجيين، زعم بأن الحرب بين الولايات المتحدة والصين في بحر الصين الجنوبي لا مفر من وقوعها في غضون خمس إلى ١٠ سنوات مُقبلة.

التقرير يرى متابعون أنه بمثابة استغاثة مباشرة موجهة لإدارة ترامب تطالب بعدم خروج العلاقات مع الصين عن السيطرة

وانتقد أعضاء فريق ترامب، موقف أوباما «الضعيف» حيال الموقف في منطقة آسيا والمحيط الهادئ، ودعوا إلى زيادة التواجد العسكري في المنطقة، كجزء من استراتيجية «إحلال السلام من خلال استخدام القوة» والتي تهدف إلى مواجهة الصين.

ومع ذلك، فإن التقرير يحذر البيت الأبيض من زيادة التعزيزات العسكرية «دون تمييز وبُعد نظر»، الأمر الذي قد يتسبب في زيادة إشعال التوترات.

وأضاف التقرير، «إن اعتقدت الصين أن الولايات المتحدة تعتزم ببساطة احتواءها عسكرياً، فإن بكين ستفقد حينها أي دافع لتعديل سلوكها، وقد تلجأ بدلاً من ذلك إلى مضاعفة استعداداتها للقتال للفوز في المواجهة الحاسمة».

كما أضاف شيل إن هناك إجماعاً مُتزايداً بين الأكاديميين الأميركيين، والساسة، وحتى رجال الأعمال، على أنه منذ الأزمة المالية التي حدثت عام ٢٠٠٨، لم يتم اعتراض طريق الصين وممارستها التجارية الجريئة الداعمة للإنتاج الوطني، وتحركاتها العدوانية المتزايدة على صعيد السياسة الخارجية، وانتهاكاتها الفاضحة لحقوق الإنسان. ومع ذلك، تغيّرت علة وجود التقرير الرئيسية عقب فوز ترامب غير المُتَوَقَّع.

أتى ترامب فجأة، وهدد بهدم قواعد اللعبة

قال شيل، «لقد افترضنا استقرار وصلابة حكومة الولايات المتحدة، وأن كل ما تحتاجه هو التَكَيُّف قليلاً. ثم أتى ترامب فجأة، وهدد بهدم قواعد اللعبة، وبكل غرابة ودهشة، أخذت الصين تبدو، قليلاً، وكأنها الأكثر استقراراً».

وبدلاً من أن يكون التقرير مجرد مجموعة من التوصيات المتعلقة بالسياسات العامة، أصبح بمثابة استغاثة مُباشرة موجهة لإدارة ترامب، لمطالبتها بعدم السماح للعلاقات مع بكين بالخروج عن نطاق السيطرة.

قال لورد، الذي كان جزءاً من مهمة سرية إلى الصين عام ١٩٧١ مع هنري كيسنغر، والتي مهّدت الطريق أمام إعادة العلاقات الدبلوماسية، إنه شعر بالقلق من الكيفية التي تمكن بها ترامب في أيام معدودة، من السيطرة على زمام الأمور وهدم سياسة الولايات المتحدة الراسخة، تجاه آسيا.

ووصف قرار الرئيس بالتخلي عن الشراكة العابرة للمحيط الهادئ، بأنه «كارثة جيوسياسية واقتصادية للولايات المتحدة»، من شأنها تدمير مصداقية واشنطن في المنطقة، وتعزيز نفوذ الصين.

جاءت «المحادثة الهاتفية المحيرة والغبية» لترامب مع رئيس الوزراء الأسترالي مالكوم تيرنبول، لتمَثِّل ضربة أخرى قوية. فقال لورد، «تُعَد أستراليا واحدة من أوفى حلفاء أميركا عبر التاريخ، والآن، مع الوضع في آسيا، إن كنت قلقاً إزاء بحر الصين الجنوبي.. فهذه ليست الطريقة الصحيحة للبدء في التحرُّك».

وقال إيفان ميديروس، كبير مستشاري أوباما في آسيا، وعضو آخر في المجموعة التي كتبت التقرير، إنه شعر «بشعور غريب، ما بين التباس الأمور والقلق الشديد» إزاء خطط ترامب بخصوص العلاقات بين الولايات المتحدة والصين.

وحذّر ميديروس الرئيس الجمهوري، من محاولة تحدّي بكين على صعيد هذه المجموعة الواسعة والمتنوعة من القضايا. وقال، «لا يمكنك القيام بكل شيء في الوقت ذاته. لا يمكنك افتعال اشتباك مع الصين حول تايوان، والتجارة، وكوريا الشمالية، وبحر الصين الجنوبي في نفس الوقت. بكل بساطة، لن ينجح الأمر بتلك الطريقة. وسينتهي بك الحال في نهاية المطاف، بالوقوع في معركة كبيرة مع الصين. ولن تعود تلك المعركة بأي نفع على الولايات المتحدة الأميركية».

وجد واضعو التقرير بصيصاً من الأمل، ورغم أن العديد من الشخصيات المناهضة للصين وجدت طريقها إلى إدارة ترامب، إلا أن هناك أصواتاً أكثر اعتدالاً ظهرت من بينهم.

وقال شيل، إن ريكس تيليرسون، وزير الخارجية الأميركي، ذكر بعض التعليقات «المعقولة إلى حد معقول» بخصوص الصين، كما أنه تَشَجَّع أيضاً من التوقعات بأن يصبح مات بوتينجر، أحد جنود مشاة البحرية السابق ومراسل صحيفة وول ستريت في بكين، كبير مستشاري البيت الأبيض حول آسيا.

وأخيراً، قال شيل «هناك المزيد من الأشخاص المثيرين للاهتمام الذين اختيروا، وآخرون سيتم اختيارهم تباعاً – كما أن هناك بعض اللا عقلانيين الحمقى».

مؤسسة السحاب تنشر محاضرة للشيخ سيف العدل عن الخطف

صهيب رامي – المسرى

أصدرت مؤسسة السحاب الذراع الإعلامي لقاعدة الجهاد محاضرة للشيخ سيف العدل شرح فيها مبادئ عملية الخطف وكذلك دواعي الخطف بشكل تفصيلي وأنواعه وأمثلة عليه، والمحاضرة التي نشرتها مؤسسة السحاب تعود لعام ١٤٢١ هجري أي قبل ما يقارب من سبعة عشر عام ولكنها تنشر لأول مرة حيث تقوم على شرح الخطف بشكل كامل من ناحية مراحله وتقوم أيضا على توضيح نوعين من الخطف الخطف السري: أي خطف الرهينة ووضعه في مكان آمن لا يعلم به إلا الخاطفون والمفاوضة عليه ومن ثم إذا تم الخضوع لشروط الخاطفين إطلاق سراحه وإذا لم يتم استعمال الوسيلة المناسبة للموقف الموجود فيه.

والخطف العلني: وهو احتجاز رهائن بمكان معلوم كاختطاف طائرة و المفاوضة عليها مع أخذ كافة الاحتياطات والاستعداد لجميع المواقف المحتملة، وقد قام بالتفريق بين النوعين وذكر الأماكن المناسبة لكل منهما وفي نهاية المحاضرة قام بوضع أمثلة على النوعين حيث اعطى مثال للخطف السري كعملية أبي سياف في الفلبين والخطف العلني كعملية فك أسر الشيخ مسعود ازهر في الهند والتي كشف فيها أمورا مهمة لم تعرف من قبل أو لم يكن الإعلام مهتماً بها كتفاصيل التزود بالوقود للطائرة والاستعداد لجميع السيناريوهات المحتملة وتكللها بالنجاح.

وقد ختم المحاضرة بالدروس المستفادة من العملية والتي تتعلق بالأخذ بالأسباب إضافة الى الإصرار وعدم الاستسلام والعمل بروح الفريق الواحد.

الجيش الأميركي في حالة «مزرية»..

قادة عسكريون يقرُّون: جيشنا الأسوأ في التاريخ لهذه الأسباب

المسرى – متابعات

أكد عدد من كبار القادة العسكريين الأميركيين أمام الكونغرس، الثلاثاء الماضي ٧ فبراير، أن الجيش الأميركي في حالة مزرية بسبب التقشف المالي الذي فرض على موازنته لسنوات عديدة والحروب التي أنهكته على مدى العقدين الأخيرين.

وسبق لهؤلاء القادة أن عرضوا وجهة نظرهم هذه على الرئيس دونالد ترامب الذي اقتنع بها، واعداً إياهم بـ «إعادة بناء» الجيش عن طريق زيادة مخصصاته بعدما كانت النفقات العسكرية خضعت للتقشف في عهد باراك أوباما.

ولكن إقناع ترامب وحده لا يكفي، إذ يتحتم عليهم إقناع الكونغرس أيضاً لأنه هو من يمسك في النهاية بتلابيب الموازنة.

وقال الجنرال ستيفن ويلسون، نائب قائد سلاح الجو خلال جلسة استماع أمام لجنة القوات المسلحة في مجلس النواب، إن الأسطول الجوي الأميركي وعناصره الـ٣١١ ألفاً هو اليوم «الأصغر حجماً والأقدم سناً والأقل عملانية في تاريخنا»، في إشارة إلى عدد هذا السلاح ومتوسط عمر عتاده وعدد طائراته القابلة للاستخدام.

وأضاف أن طياري المقاتلات والطائرات الحربية «يقومون بما معدله ١٠ طلعات و١٤ ساعة طيران شهرياً، وهذا ضئيل للغاية».

من جهته قال الأميرال بيل موران نائب قائد سلاح البحرية «لدينا طائرات هورنيت حربية كان مفترضاً في الأصل أن تطير ٦ آلاف ساعة، ونحن ندفعها نحو الثمانية آلاف والتسعة آلاف ساعة».

وأضاف «خلال يوم اعتيادي في البحرية يكون هناك ما بين ٢٥ إلى ٣٠٪ من طائراتنا في المراجعة أو الصيانة».

بدوره قال الجنرال غلين والترز، نائب قائد سلاح مشاة البحرية (المارينز) «لدينا تأخير بأكثر من ٩ مليارات دولار في الإنفاق على صيانة منشآتنا التحتية».

وخلال الجلسة أكد الضباط أن مطالبتهم بتمويلات إضافية لا تعني أنهم لا يؤيدون الاقتصاد في النفقات حيث يمكن ذلك.

وذكّر الضباط أعضاء اللجنة النيابية بأن سلاحي البر والجو يؤيدان إغلاق عدد من القواعد العسكرية في أنحاء مختلفة من البلاد لأنهما يعتبرانها بدون جدوى، ولكن الكونغرس يرفض إغلاقها.

وقال الجنرال ويلسون «نعتقد أن لدينا في قواعدنا فائضاً في القدرات نسبته ٢٥٪».

وكانت إدارة أوباما استفادت من سحب القوات الأميركية كلياً من العراق وجزئياً من أفغانستان لخفض النفقات العسكرية.

ولكن حتى مع هذا الخفض فإن ميزانية البنتاغون لا تزال تشكل ٣،٣٪ من إجمالي الناتج المحلي، أي حوالي ٦٠٠ مليار دولار، مما يضعها في المرتبة الأولى عالمياً بفارق شاسع عن موازنات بقية الجيوش في العالم.

أسبوعية – عالمية – مستقلة – تهتم بقضايا المسلمين
المسرى
العدد (٣٩) ١١ جمادى الأولى ١٤٣٨هـ – ٨ فبراير ٢٠١٧

هدية من مجاهد

الشيخ: الغريب الجزائري

بعد قراءة بعض النقاشات، وخلال لحظة تأمل مع ما يمر به إخواني اليوم، راودتني بعض الخواطر فسجلت هذه الكلمات:

في منتصف التسعينات توالت علينا المحن، وضاقت علينا الأرض بما رحبت، وكان الجهاد لا يكاد يُذكر إلا في بعض البقاع على وجه المعمورة، وكانت الأحداث لا تصل في حينها لضعف وسائل التواصل يومها، وتوالت كما أسلفت المحن، مع خذلان القريب والبعيد، وكانت تلك المحن متمثلة في قلة الدعم وإن شئت قُل انعدامه، وأقصد من الداخل فأما من الخارج فهو حُلم وشيء شبيه بالخيال، زيادة على مهزلة الهدنة (الخيانة) التي قام بها الخونة من قيادات الجيش الإسلامي للانقاد والتي أضرّت بصفوفنا جدا؛ حيث أن هناك من عصفت بهم الشبهات وضغوطات الواقع فانحازوا إليهم.. إلخ ما يطول المقام في سرده وأعجز عن التعبير عنه، فهو شيء مهول بكل ما تحمله الكلمة من دلالات ومعان..

وفي بحار تلك المحن العظيمة والليالي الداجية ربط الربّ الرحيم سبحانه على قلوب أوليائه وعباده المجاهدين - كما نحسبهم - والذين كان شعارهم هو: تحقيق الكفر بالطاغوت والإيمان بالله العظيم، وعدم الخنوع والركون للظالمين وليكن بعد ذلك ما يكون!!..

وصبر الإخوة - أثابهم الله - حتى استغاث لصبرهم الصبر، يرومون من وراء ذلك الأجر والفلاح: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ) (آل عمران، الآية: ٢٠٠)، وينتظرون بزوغ نور الفجر الذي طال انتظاره، لأنهم يقرأون: (وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ (٤٧) (الروم، من الآية: ٤٧)، ويقرأون: (فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا (٥) إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا) (الشرح، الآية: ٥ - ٦)، ويقرأون.. ويقرأون.. ويقرأون..

واعذروني أسرّع عجلة التاريخ فأقول:
وجاء الهجوم الظافر يوم الحادي عشر من سبتمبر سنة ٢٠٠١م، والذي كان سببا في تغيير مجريات الأحداث في العالم لتأخذ منحى آخر، وارتسمت بعد ذلك خريطة جهادية أخرى على وجه البسيطة تسرّ الناظرين، وتولى الصدارة تنظيم قاعدة الجهاد، وكان له الفضل بعد الله تعالى في نَشْر وإحياء فريضة الجهاد في سبيل الله وتوحيد الأمة وتعاطفها معه، وهي حقيقة لا يكابر فيها إلا مكابر يغطي الشمس بكمّه ومن خلفه أرض الله الواسعة!

أما نحن فنثني على رجاله ونذكرهم، وننوّه بفضلهم ونشكرهم، وهيهات ما شكرنا لهم بكفاء، وسنعمل - بعون الله - جاهدين على الوفاء، نسأل الله الثبات..

عود على بدء..
هذا؛ وبعد سنوات معدودة تسارعت الأحداث وآلت إلى ما نحن فيه الآن، وهو ما أراه وتراه، فلا داعي إلى التفرع والتوسع، والتوضيح والتشريح، وربنا سبحانه المستعان..

وبمزيد من التصريح أقول:
أصيب أهل الجهاد - كان الله لهم - وزلزلوا زلزالا شديدا، وإلى من يعيش في خضم هذه الأحداث ولم يعش التي قبلها، اعلم أنه مهما اشتدت بك المحنة، فإنها لن تصل بإذن الله تعالى إلى الحال التي وصفتها لك من قبل (منتصف التسعينات) والتي كان بعدها من الفرَج ما كان..

إذن فاعلم يقينا أيها الأخ المجاهد، أن رعاية الله تحوط هذا الجهاد وستسير فلك الحق إلى الشاطئ المأمون - بإذن الله تعالى - فحدد موقعك، وجد واجتهد، واعلم أنه في قمة الظلام يولد النور بإذن الله تعالى فالنصر قادم واعلم أن (أغبى الناس من ضل في آخر سفره وقد قارب المنزل) كما يقول إمامك ابن القيم رحمه الله تعالى..
ويقول: (فلو علت بك همتك ربا المعالي لاحت لك انوار العزائم) (الفوائد)، فزرع التمنّي قد أثمر، وليل الحظ قد أقمر، ولن يضيع الله جهادك بإذنه سبحانه، فاستغفر من ذنبك وتوكل عليه، وأحسن الظن بربك وألح في دعائه، قال سبحانه: (وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ) (العنكبوت، الآية: ٦٩) ..

أيها الحبيب إني أنا أخوك فاسمع:
إننا نمر بمرحلة اختبار وامتحان وعند الأوجال تتفاضل وتتمايز الرجال، قال سبحانه: (مَا كَانَ اللَّهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ حَتَّى يَمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُطْلِعَكُمْ عَلَى الْغَيْبِ) (آل عمران، من الآية: ١٧٩)، نسأل الله العافية لي ولك، فمتّن صلتك بالله واطلب معيّته، وعليك بتقوى الله فهي العاصم: (إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ (١٢٨) (النحل، الآية: ١٢٨)..

مسك الختام:
قال تعالى: (فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْراً (٥) إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْراً) (الشرح، الآية: ٥).
قال حبر القرآن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما: (لن يغلب عسر يسرين)..

أيها اليائس مت قبل الممات
أو إذا شئت حياة فالرّجا

لا يضق ذرعك عند الأزمات
إن هي اشتدت فأمِّل فَرَجا

غلو التصويت!

للكاتب: أبو لقمان الحجازي

عندما كنا في المحبس؛ تناقلت إلينا بعض القصاصات الإخبارية التي تتكلم عن الخلاف بين المجاهدين، ولكن لم أخذ بها لما قد مرَّ بنا من تجارب السابقة اختبرنا فيها مصداقية هذه الصحف، لقضايا عايشناها، ولكن على خلاف العادة؛ لما خرجنا رأينا أن للأسف الكثير مما نقلت هذه الصحف على جهة الذم عن أحد الطوائف المنسوبة الى الجهاد صحيح! وبعد الخروج لازال جزء بداخلي لم يصدق ما آلت إليه الأوضاع، فأقمت أبحث وأقرأ بشكل مكثف لمواد الخلاف، فخلصت الى نتيجة مفادها أن هذا التنظيم (أي تنظيم الدولة) قد تدرَّج في الغلو خطوة بعد خطوة! فأصبح يعيب أمور كان واقعًا بها أو وقع بها! فكانت هنالك ثمة ازدواجية في التعاطي مع زلات الجماعات بالمقارنة مع زلاته، وقد رأيت مقالة شيخنا الوالد عبد الله العتيبي التي نشرت مؤخرًا، وقد نشرها باسم مستعار، لأنه كتبها وهو لازال -أو لازلنا- في البلاء، فرج الله عن الجميع.

فشعرت بالخجل، إذ كان ينبغي من الطلبة والمريدين أن يكفوا شيخهم عناء الرد، أو كما قال الشيخ أحمد الخالدي في رده على أحد المنتسبين الى طلب العلم: (إعلم أنَ مشائخنا في مكان أعلى عن مناظرتك، وفي مقام أرفع عن مراغمتك، ولكن نحن من طلابهم، نتنزل لمناظرتك وندعوك لذلك).

وبادئ ذي بدء؛ أشكر من ساعدني في تجميع المادة من نصوص وصفها؛ إذ أن الحال لا يسعف، فقد جاء في الحديث المرفوع: (لا يشكر الله من لا يشكر الناس).

فمن مظاهر الغلو الواضحة عند تنظيم الدولة هو تكفيرهم لكل منتخِب (أي المصوت) ونسبة ذلك الى قادتهم الأولَ -كذبوا-! ثم التدرج في هذا الغلو شيء فشيء كما سوف يأتي!

١) خرج المدعو أبو ميسرة الشامي، مُعددًا مناطات انحراف أبو مصعب السوري فقال: (أنه يعذر الطواغيت والمشركين بالجهل، فلا يكفّر طواغيت الإخوان ولا منتخبيهم، تكفير أئمة الدولة الإسلامية للمنتخِبينَ أمر مشهور، قال الإمام أبو مصعب الزرقَاوي، تقبله الله: «فلهذه الدواعي وغيرها أعلنا الحرب اللدود على هذا المنهج الخبيث، وبينّا حكم أصحاب هذه العقيدة الباطلة، والطريقة الخاسرة، فكل من يسعى في قيام هذا المنهج بالمعونة والمساعدة فهو متول له ولأهله، وحكمه كحكم الداعين إليه والمظاهرين له، والمرشَّحون للانتخاب هم أدعياء للربوبية والألوهية، والمنتخِبون لهم قد اتخذوهم أربابا وشركاء من دونِ الله، وحكمهم في دين الله: الكفر والخروج عن الإسلام، اللهم هل بلغت؟ اللهم فاشهد»).

فنافح عنهم أنصارهم أن هذا القول يُمثل أبو ميسرة بذاته وليس الدولة، رغم أن في النص ما يؤكد أن هَذا القول البدعي إنما هو منسوب للقيادة، ولكن استمسكوا بقصة أن هذه المقال نشرت من طريق مؤسسة غير رسمية (عبوة لاصقة) وهي ليست ضمن المؤسسات الرسمية التي تنشر الدولة رأيها من خلالها، ولكن لم يدم الرد طويلًا لإلجام هؤلاء المتعصبين!

٢) أصدر مركز الحياة رسالة بالانجليزية أسماها (The Murtadd Vote)، نقلوا فيها بعض الآيات ثم قالوا: (هذه الآيات وغيرها تثبت أن المصوت ʻالمسلمʻ طاغوت مرتد يجب سفك دمه إلا أن يتوب)، ثم ذكروا أن المصوتين أشد من الممتنعين عن الزكاة والذين قاتلهم الصحابة، وممن المعلوم أن الممتنع عن الزكاة كما ينقل تنظيم الدولة كافر بعينه، فكيف بمن كان أسوء منه؟! وارجع إن شئت الى الصفحة السابعة من الرسالة المنشورة للاستزادة.

٣) والغريب أن هؤلاء جعلوا من عدم تكفير ممارس الديمقراطية بغض النظر عن أنواع هذه الممارسة سوء كانت تصويت أو ترشيح أو ترشح في البرلمان التشريعي من عقائد الجهمية، فقالوا كما في صحيفة النبأ في العدد (٥١): «فمنهم من يعلن تكفير الديموقراطية وإنّ كان -لما حمله من عقائد غلاة الجهمية- لا يكفر فاعلها».

فتدرجوا من أن لم يكفر جميع المصوتين ضال ثم بعد فترة أصبح جَهمي! والغريب والعجيب أن الكثير من أنصارهم لا يكفرون أقاربهم الذين صوتوا ورشحوا في الدول التي تحصل فيها انتخابات تشريعية، فما أكثر الضلال الذين يناصرون هذه الدولة! وبما أنه يناصرها عدد غير قليل من الضلال، فهل يحق لنا نستدل بكلام العدناني لما قال: (فليسَت بقاعدة الجهاد مَن يُناغيها المُنحرِفون والضالّون).

أحرام على بلابله الدوح
حلال للطير من كل جنس؟!

ولا أعجب من هؤلاء المناصرينَ والمشجعين الذين تشهد عليهم دولتهم بأنهم ضلال وربما جهمية وهم لازالوا يناصروها! حتى السيسي لم يفعلها مع أنصاره!!!

فهؤلاء الأنصار هم آخر من يتكلم عن انحراف القاعدة لما زعموه أنها لا تكفر الديمقراطيين!! فأنتم والقاعدة في الانحراف سواء عند دولتكم! وليسَ من الحياء أن تعيب على غيرك ما انت واقع فيه باعتراف قادتك!

ولكن هل فعلًا عدم تكفير المنتخِب بالعموم ضلال؟!

أبو ميسرة يبدو أنه من صبيان اليوم، وهو رغم قربه من القادة إلا أنه لا يعرف البيانات التي أصدرتها قاعدة العراق!! والتي كانت هي بمثابة توضيحات وتفسيرات لبعض كلمات لقادة أمثال أبو مصعب الزرقاوي وغيرهم!

فأبو مصعب لما تكلم عن المنتخِب وصف الفعل بأنهُ كفري وكذلك كل من تنَاول هذه المسألة في التيار الجهادي، ولأجل ذلك ناقشوا قضية الإعذار، فجميعهم يقرون أن الفعل كفري لذلك ناقشوا تلقائيًا قضية إعذار المنتخِب، ومما يدل على أن أبو مصعب لم ينتقل مَن مرحلة توصيف الفعل الى إنزاله على جميع الأعيان، بعض النماذج:

١) يقول الشيخ أبو محمد المقدسي في رده على أبو ميسرة فيما نسبه الى الزرقاوي: (وهذا من كذبه، فكل من يعرف أبا مصعب عن قربٍ يعرف انه لم يكن يكفر المنتخبين جملةً بل كان يفصل ذلك كتفصيل رسالة (الجواب المفيد) التي كتبتها في السجن وقرأها أبو مصعب وتعلم منها وارتضى ما فيها، فالغالب انه في إطلاقه هذا؛ إنما يصف فعل المنتخبين وليس أعيانهم للتنفير والتحذير منٍ المشاركة بانتخاب واختيار المشرعين حماية لجناب التوحيد؛ هذا ما نعتذر له به مع سابق معرفتنا له)

٢) وكلام المقدسي صحيح، لأن تنظيم القاعدة في العراق أصدر بيان بعنوان (إمتشاق السيف المأثور لإبطال الاستفتاء على الدستور) وهو بيان رسمي نشر من قبل الهيئة الشرعية لتنظيم القاعدة في بلاد الرافدين، وموجود في منبر التوحيد والجهاد، جاء فيه: (أما الذهاب إلى صناديق المشركين الدستورية، ودعوة العوام المغرر بهم بأن يقولوا؛ «لا»: فهذا من الإقرار بشرعيته، لأنّ بنودهم أذنت للمنتخب أن يُدلي بصوته بـ «نعم» أو «لا»، وجعلوا من أنفسهم شركاء لله في التشريع، ووضع حق ما أنزل به من سلطان، يبقى أن ننبه إلى مسألة مهمة في هذا المقام، وهي: إن قولنا و اعتقادنا بكفر الذهاب إلى الاستفتاء لا يعني أن الذاهبين إلى الاستفتاء كفارٌ على التعيين؛ لأن الناس هنا قد غُرر بهم من قبل أئمة الضلالة الذين أفهموهم بأنهم ملزمون برد هذا الدستور و أنه نوع من إنكار المنكر، ولأجل هذه الشبهة لا يمكن القول بكفر الذاهبين إلى الإستفتاء على التعيين، قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله: «فقد يكون الفعل أو المقالة كفراً، ويطلق القول بتكفير من قال تلك المقالة، أو فعل ذلك الفعل، ويقال: من قال كذا فهو كافر، أو من فعل ذلك فهو كافر، لكن الشخص المعين الذي قال ذلك القول أو فعل ذلك الفعل؛ لا يحكم بكفره حتى تقوم عليه الحجة التي يكفر تاركها، وهذا الأمر مطرد في نصوص الوعيد عند أهل السنة والجماعة، فلا يشهد على معين من أهل القبلة بأنه من أهل النار، لجواز أن لا يلحقه لفوات شرط أو لثبوت مانع»). انتهى.

وكذلك أستدل أبو ميسرة بأبي مارية القرشي؛ وهو أحد شرعيي تنظيم القاعدة في بلاد الرافدين، وهو كما يبدو انه مقرب من القيادة كما هو واضح في مقالته (الإمارة الإسلامية في العراق!)، وقد دعى له أبو ميسرة بالفكاك من الأسر! وجعله كأحد الذين يمثلون المنهج الصافي في مقابل المنهج المنحرف (الذي يمثله الظواهري) كما في (بين منهجين – ٣)، فماذا قال أبو مارية القرشي حول قضية التصويت؟! قال:

(ومع ذلك فإن أئمة الهدى لما بينوا الحكم العام لهؤلاء المشرعين ومنتخبيهم -وزجروا الناس عن ذلك أيما زجر- فصّلوا في الأمر لما أنزلوا حكم الكفر على طائفة معينة وذلك من دقة نظرهم وفهمهم للواقع الذي يعيشون فيه، فعذروا أقوامًا من عوام النّاس قد خيّم عليهم الجهل وتولى بيان الإسلام لهم قومٌ كذابون؛ إذا رأوهم قالوا أمنا بالإسلام دينا ودولة، انتخبونا وسنرفع راية التوحيد عالية، وإذا خلوا إلى شياطينهم في برلمانات الكفر أقسموا لهم بأغلظ الأيمان أنهم ديمقراطيون يعبدون غالبية الشعب من دون الله، فما تريد الغالبية عملنا به! فعذروا المخدوعين الجاهلين بحال هؤلاء القوم، يظنونهم مسلمين ويظنون أنهم سيحكمون بشرع الله، فعذروا هؤلاء بجهلهم بحال القوم، وليس هذا من التلبس في الشرك كما يزعم البعض، وإنما هو من باب جهل حال). انتهى من سلسلة قمع الفتنة – ص٩٤.

والغريب أن أبو محمد العدناني يقول: (يا أهل السنة في العراق، قد آن لكم أن تعرفوا حقيقة ساستكم الذين ظلوا لسنين طويلة يجرجرونكم إلى نفق الديمقراطية المظلم، فيمتصوا غضبكم ويُخمدوا ما ثار من بركانكم، فتدخلوا انتخابات جديدة لتعيشوا دورات أخرى من الذل والهوان والقتل والاعتقال، فإياكم أن تُلدغوا من الجحر نفسه).

فأثبت لهؤلاء أنهم شاركوا في الانتخابات والديمقراطية ولازال يناديهم بأهل السنة! فبدلًا من أن يستتيبهم من الردة -كما نصت رسالة مركز الحياة- ليرجعوا من جديد أهل السنة، تجاهل ذلك ووصفهم بأهل السنة -أي أهل الإسلام-فالخلاصة ان هؤلاء أرادوا أن يسقطوا بعض الرموز في التيار الجهادي حتى يُفقدوا أثرهم على بعض المتعاطفين مع الدولة، وأن يبيضوا صفحتهم ويجاروا الغلاة السفهاء الموجودين في صفوفهم فيسكتوهم، فعمدوا الى تضخيم المسائل من أجل عملية الاسقاط، ولم يعلموا أن ال عملية سوف تكون كأحجار الدومينو؛ فما أن يسقط الحجر الأول حتى يسقط البقية -رموزك وقادتك- لإشتراكهم في نفس الفعل!
هذا وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

”وبعد الخروج لازال جزء بداخلي لم يصدق ما آلت إليه الأوضاع، فأقمت أبحث وأقرأ بشكل مكثف لمواد الخلاف، فخلصت الى نتيجة مفادها أن هذا التنظيم (أي تنظيم الدولة) قد تدرَّج في الغلو خطوة بعد خطوة! فأصبح يعيب أمور كان واقعا بها أو وقع بها!“

”فتدرجوا من أن لم يكفر جميع المصوتين ضال ثم بعد فترة أصبح جهمي! والغريب والعجيب أن الكثير من أنصارهم لا يكفرون أقاربهم الذين صوتوا ورشحوا في الدول التي تحصل فيها انتخابات تشريعية“

مؤسسة السحاب تنشر رسالة حصرية للشيخ أبي يحيى الليبي

وجه فيها عدة نصائح ورسائل للمهاجرات في سبيل الله

أسامة عبد السلام – المسرى

نشرت مؤسسة السحاب الإعلامية التابعة لقاعدة الجهاد رسالة حصرية للشيخ المجاهد أبي يحيى الليبي -رحمه الله- بعنوان «رسالة للأخوات المهاجرات في ساحات الجهاد» حملت عدة نصائح إلى المهاجرات.

وفي بداية الرسالة أكد الشيخ أنها كلمة مختصرة وجهها إلى الأخوات المهاجرات الفاضلات المجاهدات، اللاتي امتنّ الله -سبحانه وتعالى- عليهنّ بنعمة الإسلام والهداية والتيسير إلى طريق الهجرة، ثم المكوث والصبر على لأوائها، والبقاء بين المهاجرين.

وتحدث الشيخ أن من أعظم ما يتذكره الإنسان في هذه الدنيا، وأعظم ما يستحضره مما امتنّ الله -سبحانه وتعالى- به عليه سواء كان رجلًا أو امرأة هو نعمة الهداية لدين الإسلام؛ هذه النعمة التي لا يعدلها شيء في هذا الكون، نعمة الهداية لدين الإسلام، بمعنى أن الله -سبحانه وتعالى- برحمة منه وفضل ومنّة وكرم شرح صدر عبد من عبيده أو أَمَة من إمائه وأدخل في قلبه نور الإسلام، كما قال الله -عز وجل-: ﴿فَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ﴾.

وأضافَ الشيخ مخاطباً الأخت المهاجرة «فأنت أيتها الأخت الفاضلة التي هاجرت مَن أماكن ومن مواطن بعيدة، قد هداك الله -سبحانه وتعالى- في هذا الزمن الذي توفرت فيه كل أسباب الإغواء والإغراء، الناس يتكالبون الآن على الدنيا، ويتنافسون على زهراتها، ويتقاتلون على مَتَاعها، فأنت أيتها الأخت الفاضلة ربما كنت من قَرية من القرى النّائية، أو من مدَينة من المدن المكتظّة المليئة بخَلق الله -عز وجل-، وربما كنت في أقصى الأرض التي لا يوجد فيهاَ من الدُّعاة ومن الأئمة ومن العلماء ومن طلبة العلم ومن أسباب الهداية والتّحريض والتّرشيد ما هو عند غيرك من النساء الكثيرات؛ ومع هذا اصطفاك الله -عز وجل- أيتها الأخت الفاضلَة المهاجرة، لتخرجي من تلك القرية أو من تلك المدينة أو من تلك الجامعة، أو من هذه المدرسة أو من ذلك البيت، لتشقّي طريق الهجرة في زمن الناس يتنافسون فيه على الوصول إلى بلد الكفر، والتمتع بما فيها من أمور الدُّنيا والرَّاحة والسَّعة والأموال والمتاع وغير ذلك!».

وعن حياة الهجرة ومشقتها يقول الشيخ في الرسالة «بعض الناس قد يكون نظره قاصرًا فيرى هذا الأمر، عندما يتفكر الأخ أو تتفكر الأخت فيما هو فيه مما يعيشه ويلاقيه من ضيقٍ في المسكن، ومن ضيق في المأكل أحيانًا، ومن قلة الزيارات واللقاءات والبُعد عن الأقارب يشعر بغربة، فيضيق صدره من ذلك ويودُّ أنْ لو خرج من هذه الأرض وارتاح مما هو فيه، وهذا من تلبيس الشيطان؛ الدنيا كلها سجن المؤمن، إن عشتَ وأنتَ مؤمن بالله حق الإيمان في أفغانستان الفقيرة، أو عشت وأنت مؤمنة حق الإيمان بالله -سبحانَه وتعالَى- في وسط واشنطن أو نيويورك فأنتَ أو أنت في سجن، هذه هي الدنيا! لا تخلو مِن الأكدار، لا تخلو ومن المنغّصات، لا تخلو من الضيق، لا تخلو من الهموم».

وتساءل الشيخ قائلا: «ولكن بمَ يتفاوت الناس؟ يتفاوتون بمن يحتسب همَّه وغمَّه وكربه وبلاءه عند الله -سبحانه وتعالى- فيؤجر بذلك، وبين من يسخط ويتضجّر ويتضايق، وربما -والعياذ بالله- يسخطُ على الله -سبحانه وتعالى-، فيجتمع عليه غمّ الدنيا وغم الآخرة.

وتابع فمن نعم الله -سبحانه وتعالى- عليك أيتَها الأخت المهاجرة أنك اليوم في سَاحة من ساحات الجهاد، وإني أقسم بالله -سبحانه وتعالى- رغم ما تجدينه أنت في بيتك من قلة الحركة ومن قلة التنَقل ومن قلة الزيارات، وربما من قلة الخدمات، وكل ما يريده الإنسان في بيته، إلا أنك لو احتسبتِ أجرك عند الله -سبحانه وتعالى- لعلمت أنَّ ما تعيشين فيه من السعادة والسعَة في الدنيا هو أكثر مما تعيشه كثير من النساء اللاتي يعشن في القصور وفي الفيلات وفي البيوت الفارهة والسيارات الفاخرة وغير ذلك.

فأنا أقول هذا لأذكركنّ أيتها الأخوات الفاضلات المهاجرات بما أنتنّ فيه من النعمة، يكفي أن الواحدة منكُنّ قد تشبّهت بالصحابيات المهاجرات، بأمهات المؤمنين -رضي الله عنهنّ-، قد اشتركت أنت وعائشة -رضيَ اللهَ عنها- وأم سلمة وأم حبيبة وميمونة وسودة وغيرهن من نساء المهاجرين، اشتركت معهن في صفة واحدة؛ صفة الهجرة، الهجرة لماذا؟ الهجرة لله -سبحانه وتعالى-، لا لطلب الدنيا، لا أحد يأتي إلى هذ الأرض وهو يطلب شيئًا من الدنيا، الدنيا تركها وراءه.

ووضح الشيخ أن على المهاجرات أن يستحضرن ما هنّ فيه من النعم، ويقول :»والله ما أنتن فيه من الراحة النفسيَّة، ومن السكينة، ومن الطمأنينة، وهي أقصى ما يسعى إليه الإنسان في هذه الدنيا، والله لا تملكه هيلاري كلينتون، ولا (أنجيلا ميركل) -رئيسة وزراء ألمانيا-، ولا غيرهن من النساء اللاتي حُزن جاه الدنيا وأموال الدنيا، لماذا؟ لأن الله قد جَبَل النُّفوس؛ الرجل جبله على شيء، المرأة جبلها على شيء، قال: ﴿وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى﴾، وما قال للنساء: لتكن إحداكَن وزيرة الدفاع أو رئيسة الوزراء أو وزيرة الخارجية أو غير ذلك!

فإذًا هذه هي الحياة الطبيعية للمرأة، وأعداء الله لم يحاربوا المسلمين بشيء كما حاربوهم بساحة المرأة؛ (تحرير المرأة، حقوق المرأة..)، وما هو إلا إخراج للمرأة من بيتها لتعيش في مَطحَنة الدنيا، المرأة بدل أن تكون في بيتها، في لباسها، مع زوجها، في تربية أبنائها، في سكينتها، في تواضعها، في حيائها، تصبح هذه المرأة مثلها مثل الرجل! تجدها في أعلى العمارات وهي تدُقّ المسامير على الخشب، وهي تبني الجدار وترفع الطوب وغير ذلك، هذه هي حياة المرأة؟ خُلقت المرأة لهذا؟! وهذه هي حرية المرأة التي يطالب بها هؤلاء المجرمون!

ونصح الشيخ الأخت المهاجرة أن تتذكر نعمة الله -سبحانه وتعالى- عليك، وما يصيب المرأة المهاجرة من الضيق أحيانًا، نحن نعرف أن الظروف التي نعيشها هي ظروف فيها شيء من القسوة، وتحتاج إلى صبر وجَلد، هذا لا شك فيه، وهذا جزء من ضريبة الهجرة؛ أن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: (إن شأن الهجرة شديد). ولكن الإنسان -الرجل أو المرأة- إذا شعر أن هذا كله يقدّمه لله رب السماوات والأرض، يعني أنت هاجرت لوجه الله، أنت في هذه الأرض لَوجه الله -سبحانه وتعالى-، أنتِ تصبرين مع زوجك على ما عنده من الشدة لوجه الله -سبحانه وتعالى-، فهذا هو الذي يكون سببًا في نزول السكينة والطمأنينة والراحة وانشراح الصدر لك أيتها الأخت.

ووجهة الشيخ عدة نقاط للمهاجرة في الساحة للقيام بها قائلاً: «ولا تقول الأخت: أنا في البيت ليس لدي شغل! أنا في البيت فارغة، أنا في البيت كل وقتي يضيع هكذا، لا؛ أنت أيتها الأخت إن أردت أن يكون وقتكَ ضائعًا ضيّعتيه، وإذاَ أردت أن يكونَ وقتك كله ينقضي في مجالسَ القيل والقال، وَفلانة عندها، وفلانة ذهبت، وفلانة جاءت... ضيّعتِ وقتك في هذا.

وإن أردت أن يكون وقتك في طاعة الله وفيما تنتَفعين به أنت، وَتنتفع به أمة الإسلام، المرأة ولو كَانت في قعر بيتها، ولو كانت في وسط غرفتها إلا أنها تشارك في بناء أمة، وهذا ليس كلامًا نقوله، وإنما هذه هي الحقيقة التي على المرأة المسلمة المربيّة أن تستشعرها.

ألم يقل النبي -صلى اللهَ عليه وسلم-: (والمرأة راعية في بيت زوجها وهي مسؤولة عن رعيتها)؛ يعني المرأة في بيت زوجها هي راعية، راعية لزوجها، وراعية لأبنائه، وراعية لأمواله، وراعية للقيام بحقوقه، فهي جزء من عجلة الحياة التي تتحرك.

ومن بين النقاط الذي ذكرها الشيخ في رسالته أن على المرأة أن تجعل لها وقاية من عذاب الله وتتقرب بالطاعات، وذكرها بالصلاة وتربية الأولاد وتعليمهم الصلاة في حال غياب الزوج.

ومن المسائل التي نبه عليها: أن الأخوات يغتنمن أوقاتهن فيما يفيدهن، وأن يبتعدن عن مجالس أكل لحوم البشر، وقال «عجيب! هناك مجالس لأكل لحوم البشر، وهي الغِيبة، كما قال الله -سبحانه وتعالى-: ﴿أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ﴾، فعلى الأخوات أن يحذرن أشَدَّ الحذر من الغيبة ومن النميمة.

كذلك مما أوصي به الأخوات اللاتي آتاهن الله شيئًا من العلم ولو كان بسيطا: أن يجتهدن في تعليم نساء الأنصار اللاتي يعشن معهن شيئًا فشيئًا، ولو آية، ولو حديثًا واحدًا، ولو أن الأخت المسلمة المهاجرة تجتهد أن تحفّظ واحدة من نساء الأنصار أو بنات الأنصار اللاتي يعشن معها في البيت حديثًا واحدًا أو آية واحدة، أو تشرح لها معنى آية، أو تفسر لها معنى آية، أو تشرح لها معنى حديث، فهذا علم، وهذه أمانة، ونحن نعلم حاجة كل إنسان إلى العلم، سواء من نساء المهاجرين أو من نساء الأنصار، فالأخوات اللاتي آتاهن الله شيئًا من العلم، ولو آية ولو حديثًا، فعليهن أن يتكرّمن وأن يتفضّلن طاعة لله -سبحانه وتعالى- وأداءً لأمانة العلم بتعليم نساء الأنصار وبنات الأنصار بما يفتح الله -سبحانه وتعالى-. كذلك مما أوصي به الأخوات: الإكثار من الدعاء للمجاهدين؛ فكل أخت عليها أن تشعر أنها مشاركة في هذا الجهاد الكبير الذي تخوضه أمة الإسلام ضد أمم الكفر، النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: (وهل تنصرون وتُرزقون إلا بضعفائكم؛ بدعوتهم وصلاتهم وإخلاصهم؟).

الشيخ أبو يحيى الليبي دعا النساء المهاجرات إلى استغلال الأوقات واحتساب أجر الهجرة

الشيخ قاسم الريمي لأمريكا: هلا احترمتم قتلاكم وأعطيتموهم رقماً يذكر بدلاً من اخفائهم

في كلمة صوتية عن الإنزال الأمريكي عزى ذوي القتلى ووجهة رسائل إلى علماء وقبائل اليمن

أحمد مشهور – اليمن

نشرت مؤسسة الملاحم الإعلامية كلمة صوتية للشيخ المجاهد قاسم الريمي أمير تنظيم القاعدة في جزيرة العرب بعنوان «هذا ما وعدنا الله ورسوله» تحدث فيها الشيخ حول عملية الإنزال الأمريكي على يكلا الواقعة في منطقة قيفة وسط اليمن، وكشف الشيخ عن تفاصيل مهمة حول العملية وعن أسماء القتلى وعن خسائر الجيش الأمريكي خلال المواجهات.

وفي الكلمة وجه الشيخ حديثه في رسالة إلى أهلنا في يمن الإيمان والحكمة، وخص منهم قبائل «قيفة» القرشية الأبية.

وأكد الشيخ أن حاملة الصليب أمِريكا تطل علينا من جديد، تحمل في مخيلتها أملا زائفا في كسر شوكة أهل السنة، فجاءت بخيلها وخيلائها إلى حتفها وهزيمتها. وأضاف أن قبائل قيفة القرشية تسطر للتاريخ موقفا جديدا بمداد من ذهب، لتتناقله الأجيال، جيلا بعد جيل، رمز فخر وعز ونصر، لبسوا للحرب لبوسها، وتصدوا للإنزال الصليبي بصدور يملؤها اليقين بأن العاقبة للمتقين، وبِبسالة قل نظيرها، وكأنهم من رحم الحرب ولدو ولها خلقوا.

وأشار الشيخ إلى أن المجاهدين وقفوا جبالا شامخة رواس، وحطموا الترسانة الأمريكية على عتبات ثباتهم.

وتوجه الشيخ بالتعزية إلى آساد قيفة العز ووضح أنه بالرغم أن النصر كان عظيما إلا أننا والله لم ولن ننسى الدماء الطاهرة التي ذهبت في تلك الملحمة العظيمة عزاؤنا قول ربنا جل في علاه :» ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله أموات بل أحياء ولكن لا تشعرون».

وقوله تعالى « ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون».

فعظم الله أجرنا وأجركم في هذا المصاب وأخلفنا خيرا.

وتوجه الشيخ إلى المسلمين في يمن الإيمان والحكمة قائلا :»لقد تلقى أحمق البيت الأبيض الجديد صفعة مؤلمة في أول مشواره على أيديكم وفي أرضكم، ولم يستفد من درس الماضي، فقد مُرغ أنف أمريكا في وحْل أفغانستان والعراق ومن قبلهما في صومالنا الحبيب.

وكان فشل الإنزال الأمريكي السابق في «عبدان» لتحرير الرهينة الأمريكي درسا كافيا، تعلم منه أوباما الكثير، ولكن خلفه الأحمق الجديد لم يستفد من ذلك الدرس، وجاء ليضاعف الخسارة الأمريكية، وليؤكد للعالم هشاشة الجندي الأمريكي.

وعن عملية الإنزال أكد الشيخ أن الإنزال الصليبي بدأ في منتصف الليل تسانده الطائرات بمختلف أنواعها، واستمر لساعات حمي خلالها «الوطيس»، وقتل وجرح من الأمريكان العشرات بفضل من الله تعالى وعلت صرخات جنودهم ولم يعد لهم مغنم الا الفرار، وبدأ الفريق يقصف المنطقة بشكل عشوائي، فقصفوا البيوت، وبفضل من الله وحده استطاع المجاهدون إسقاط مروحيتين أمريكيتين وتخطفوا الجنود الامريكان من كل بقعة.

وتابع أنه حين فر الامريكان سحبوا قتلاهم وجرحاهم ولم يجدوا بدا من تدمير طائراتهم حتى لا تبقى شاهدة على فضيحتهم.

ولم يعد الأمريكان بخفي حنين فحسب وإنما عادوا يحملون معهم جثث قتلاهم وجرحاهم وما النصر إلا من عند الله حسب كلام الشيخ.

وفي الكلمة الصوتية قال الشيخ: «إنني في هذا المقام أطمئن اخواني المسلمين عموما وأهلنا في اليمن على سلامة الشيخ القرشي المجاهد عبدالإله الذهب ونعزيه على من قتل من أهله وقومه في المعركة وعلى رأسهم الشيخين عبدالرؤوف وسلطان الذهب وأعزي كذلك أخي الحبيب سالم الشريف المأسور في سجون ابن سعود عظم الله أجرك في زوجتك الكريمة أم أسامة أروى البغدادي فقد قتلت برصاص جندي امريكي.

كما أعزيك في ولدك أسامة فقد قتل بجوار والدته رحمهما الله جميعا.

وأعزيك في صهرك أبي بكر البغدادي فقد كان نعم الأخ المجاهد المرابط الصابر المحتسب نسأل الله تعالى أن يتقبله في عداد الشهداء. وقد أصيبت زوجته في بطنها وأصيب معها جنينها وقد رزقت بعد ذلك بمولود مصاب بطلقة إم ١٦الأمريكية نسال الله لهما السلامة.

وتابع الشيخ ثم ها أنا ذا .. في حال إعدادي للبيان جاءتني رسالة طارئة تعزيني في الجنين، فصبر الله والدته المكلومة وأجرها في مصابها وأخلفها خيرا وإنا لله وانا اليه راجعون.

وتوجه أمير التنظيم بالحديث إلى الأمريكان قائلاً: «أيها الأمريكان: إننا لنعتز بقتلانا وإنهم لتيجان رؤوسنا وسنفتخر بهم ونعلن عن أسمائهم .
فهلا احترمتم قتلاكم؟ وهلا أعطيتموهم ادنى حقوقهم .. واعتبرتموهم رقما يذكر بدلا من إخفاءهم؟
وإلى أمتنا العزيزة.. فان قتلانا ١٤ رجلا و١١ طفلا وامرأةٍ تقبلهم الله في الشهداء
فهنيئًا ثم هنيئًا لأهلنا في اليمن الحبيب، وهنيئاً ثم هنيئًا لأسودنا في قريش في يكلا العز والصمود.
فكم أثلجتم صدورنا وصدور المسلمين؟
وكم أذهبتم غيظ مكلوم ومكلومة من المسلمين؟
هنيئًا لكم يوم أن لقنتم قيادة البنتاجون وساسة واشنطن درسا لن ينسوه..

وانتقل الشيخ في رسالة إلى المسلمين في كل مكان قائلا: «وكما شاهدتم النصر الذي تحقق على أيدي أبطالكم، شاهدتم وشاهد العالم مدى حقد الصليبين على المسلمين، شاهدتم استهداف النساء والأطفال وحتى الأجنة في بطون أمهاتهم وكيف تعمد الأمريكان قتلهم في حقد صليبي أسود .
هذي هي أمريكا وهذا هو وجهها الحقيقي القبيح.
أيها المسلمون: لقد ظهر للعيان مدى المسارعة ممن في قلوبهم مرض في إرضاء اليهود والنصارى ضد المسلمين قال الله تعالى (فترى الذين في قلوبهم مرض يسارعون فيهم يقولون نخشى أن تصيبنا دائرة....)
فها هو الحوثي يقدم خدماته للجندي الأمريكي ، وها هو الجندي الأمريكي يضحي بنفسه لكسر المنطقة التي استعصت على الحوثي في محاربة أهل السنة، فالحوثي هو ذراعة الجديد الذي يريد أن يضرب به الإسلام والمسلمين في اليمن ولكن هيهات، فكل قبائل أهل السنة هي قيفة والكل على أهبة الاستعداد

ثم توجه الشيخ قاسم الريمي برسائل عدة وكانت الرسالة الأولى إلى العلماء قائلا: « إلى علمائنا هذا يومكم، أروا الله منكم خيرا أعيدوا لنا ذكرى شهداء اليمامة من القراء..
أعيدوا لنا تاريخ شيخ الاسلام ابن تيمية وعبدالله بن المبارك والعز بن عبدالسلام..
أعيدوا لنا صورة الشيخ العالم العامل عبدالله عزام رحمه الله.

وإلى المجاهدين في الميدانقال الشيخ: «رسالتي إلى أسودنا في الميدان:
ها هي أمريكا نزلت بأرضكم، تسير على وتر كبريائها وغرورها، فذكروها صولات مقديشو، وانتصارات قندهار، وصمود الفلوجة، وذكروهم أيام أجدادنا الفاتحين الأوائل.
أحرقوا الأرض من تحت أقدامهم وأنسوهم وساوس الشيطان. أعيدوهم إلى بلادهم قتلى وجرحى ومشوهين. استعينوا لهم بقيام الليل وصيام النهار وبقول الله تعالى : « وخذوا حذركم ...»
والله الله في أمتكم .. اليوم يومكم والحرب أنتم رجالها وأبطالها والنصر لن يناله إلا أصبر الفريقين والله يحب الصابرين.

ثم وجه رسالة أخيرة إلى قبيلة قيفة القرشية قائلاً:
أنتم فرسان المرحلة وأنتم أبطال الأمس واليوم
سألت أمريكا عن بأسكم؟ فأجبتموهم بملحمة لا يمكنهم ان ينسوها. جندلتم طائرات لطالما تفاخروا بها، وجندلتم جنودا وأريتموهم شدة بأسكم وكيف أن اليمن كانت ولا زالت مقبرة للغزاة ..
فيا قبائل اليمن الشرفاء...
يا أشراف وسادة اليمن من بني هاشم ..
ويا فرسان حاشد وبكيل ومذحج ..
يا أبطال حمير وأسود كندة ..
يا قبائل عدنان وقحطان
«إن الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفاً كأنهم بنيان المرصوص»
هذه أمريكا جاءت لتحتل أرضكم..
ولتقتل نسائكم وأطفالكم عن قصد ونحن على ذلك من الشاهدين ..
فاليوم يومكم فالغيرة الغيرة يا أهل الغيرة... والحمية الحمية يا أهل الحمية
فاجمعوا أمركم وكونوا أمام أعداء الإسلام كما يحب الله ويرضى. أعيدوا أمجاد أجدادكم الذين زلزلوا عروش كسرى وقيصر وأدخلوا ممالكهم تحت ظل الإسلام.

الشيخ : قاسم الريمي – حفظه الله

الشيخ الريمي تحدى إدارة ترامب أن تعلن عن الأعداد الحقيقية للقتلى من الجنود الأمريكان

المسرى

رئيس التحرير
جابر عبدالغني

فريق التواصل
msr1437

قناة النشر في التليجرام
almasra2

msr1437@ tutanota.com

وبقيت كلمة

درس الأحرار.. لكل الأحرار..



للشيخ: إبي عبد الإله أحمد – الجزائر

لم يطل المقام بالمجرم ترامب في البيت الأبيض حتى بدأ بتنفيذ وعوده بحرب ما أسماه (الإسلام الراديكالي)... وهو تعريف فضفاض يشمل كل مسلم وقف ضد إرادة البيت الأبيض ومصاصي دم الشعوب المتحكمين في ساكنيه ، ولم يقتصر على اسم محدد لجماعة أو جماعات ، كما كان يتم التصنيف سابقا ، وأولى الناس بالدخول في دائرة الاستهداف الأمريكي المجاهدون في سبيل الله بغض النظر عن أسمائهم ومسميات جماعاتهم ،وفي هذا الإطار ينبغي إدراج استهداف أبو هاني ،أحدقادة أحرار الشام الإسلامية رغم أن اسمها لم يرد في التصنيف الأمريكي القديم ،ولكن التوصيف الجديد يشملها ويشمل قادتها وجنودها المصرين على تحدي الإرادة الأمريكية بتبييض السفاح بشار وتمديد حكمه في بلاد الشام.

لقد أعلنها الرئيس الأمريكي العنصري المتعجرف حربا شاملة على الإسلام وأفصح عن سياسته القائمة على مضاعفة نهب ثروات المسلمين وسلب أموالهم بحجة تحرير الكويت تارة وتعويض خسائر الحادي عشر سبتمبر تارة أخرى ، تعددت الدعاوى والنهب واحد، ولم يبق للمسلمين بهذا الحمق غير خيارين لا ثالث لهما ،فإما مقاومة النهب والعدوان وإما الخنوع والإستسلام وتسليم المزيد من الأرض للقواعد الأمريكية ومزيدا من النفط والمال لشركات النفط والبنوك الربوية .

كل التجارب التاريخية تدل على أن خيار الجهاد والمقاومة هو الخيار الوحيد لخلاص للمسلمين من الهيمنة الصليبية وتحرير الأمة من حياة الرق التي يحاول عباد الصليب فرضها عليها ، كما تدل هذه التجارب أن تشويه المجاهدين والشرفاء ،من صميم سياسة المحتل، لعزلهم عن أمتهم وصرف الناس عن اتباعهم ،وعليه فلاينبغي اليوم ، الالتفات إلى التصنيفات الأمريكية أو الروسية أو التعويل على شفاعات الدول الوظيفية التي لا تملك أمرها ولا تستطيع السير خارج الخط المرسوم لها ، ولاتستشار ولا تستأمر في استهداف من صنفته أمريكا وحلفها الشيطاني عدوا يجب قتله .

إن استهداف الأخ أبي هاني رحمه الله ، يشكل سابقة ينبغي أن تأخذ منها كل الفصائل الشامية الرافضة لحكم بشار ،الساعية لتحكيم الشريعة،العبرة والدروس ،بغض النظر عن أسمائها ومسمياتها ، وعلى القادة أخذ احتياطاتهم الأمنية الضرورية لمواجهة حملات الغدر الأمريكية ، والتفكير الجاد لردع هذا العدوان ،فلا يفل الحديد إلا الحديد ،قال تعالى :(قاتلوهم يعذبهم الله بأيديكم ويخزهم وينصركم عليهم ويشف صدور قوم مؤمنين ويذهب غيظ قلوبهم ويتوب الله على من يشاء والله عليم حكيم) أما سياسة النعامة فلا يرجى معها إلا الخزي والذل والمهانة.

صورة وتعليق



إدلب بعد تدمير 5 بنايات بطوابقها الخمسة على من فيها ليلا بالإرهاب الروسي والأمريكي

مجلة الصمود تنشر العدد 131

518 عملية خلال شهر ربيع الآخر وأكثر من 1600 قتيل وجريح من الجيش

رحيم عبد اللّه – أفغانستان

نشرت مجلة الصمود التابعة للإمارة الإسلامية عددها الجديد والذي تناول إحصائية لعمليات الإمارة الإسلامية في ربيع الآخر وكذلك خسائر الجيش الأفغاني العميل، كما تناول العدد العديد من الأحداث والقضايا في الساحة الأفغانية.

وفي العدد تقول المجلة أن عمليات المجاهدين في شهر ربيع الآخر ضد المحتل والجيش العميل بلغت ٥١٨ عملية في مختلف الولايات قتل فيها ٩٠٢ من الجيش الأفغاني العميل فيما جرح ٧١٧ جندي وكانت عدد الآليات العسكرية التي دمرت حوالي ١٩٥ آلية، فيما قتل من المجاهدين ٢٩ مجاهد وجرح ٥٣.

وافتتحت المجلة العدد بعنوان «الحرب الخاسرة» تحدث فيها الكاتب عن خسائر الجيش الأمريكي حسب الاعترافات الرسمية حيث يقول الكاتب أن الاحتلال الأمريكي اعترف بأنه فقد حوالي ٢،٣٨٦ من جنوده قتلى، و ٢٠،٠٤٩ آخرين جرحى، في المعارك المشتعلة على أرض أفغانستان منذ أكتوبر عام ٢٠٠١م.

هذا عدا عن التكلفة المالية الباهظة التي أنفقها والتي تقدر بترليون دولار، وعدا عن أعداد القتلى والجرحى في صفوف دول التحالف الأخرى التي تُشارك في احتلال أفغانستان.

تقول الافتتاحية أن سقوط هذا العدد الضخم من القتلى والجرحى في صفوف الجيش الذي يُوصف بأنه الأقوى على مستوى العالم، واشتعال الجبهات القتالية ضد جنوده على مدى عقد ونصف من الزمان، والتباين الواضح بين ميزاني القوى المادية بين معسكري الصراع (معسكر الاحتلال ومعسكر الشعب الأفغاني المجاهد)، وإنفاق مبلغ مهول من الدولارات لإخضاع بلد طحنته الحروب لا يمتلك ربع إمكانات أصغر دولة من دول التحالف؛ ألا يشير كل ذلك إلى مدى عبثية وفشل واعتباط هذه الحرب التي ابتدأها ساسة أمريكا على بلد فقير كأفغانستان؟!

وتتابع الافتتاحية بقولها إنه لمن المضحك، بعد مضي أكثر من ١٥ عاماً، أن يستمر الاحتلال الأمريكي بخداع نفسه وشعبه بالتفتيش عن بصيص أمل داخل الهوّة السحيقة التي أسقط نفسه فيها بعدوانه على أرض الأفغان، وبالطمع في أن يحظى بشبه نصر أو حتى بنصف هزيمة من خلال الاستمرار في احتلال البلاد أو زيادة أعداد جنوده المحتلين فيها.

وبما أن قيادة سياسية جديدة تولّت الأمور في أمريكا برئاسة دونالد ترامب، فالمفترض منها أن لا تسير على ذات الطريق الذي بدأه (جورج بوش(وأكمله (باراك أوباما)، وألا تكرر نفس السياسات الخاطئة التي لم تؤد إلا لزيادة تكاليف الحرب على حساب دافعي الضرائب الأمريكيين وزيادة أعداد قتلى وجرحى الجيش الأمريكي دون تحقيق أية مكتسبات حقيقية على أرض الواقع.

ونشر العدد رسالة مفتوحة إلى الرئيس الأمريكي الجديد من المتحدث باسم الإمارة الإسلامية دعا فيها الرئيس الجديد إلى



غلاف العدد ١٣١ من مجلة الصمود

مراجعة السياسة الأمريكية في احتلال أفغانستان.

وقال لقد شارك عشرات الدول الشريكة في احتلال أفغانستان في محاولات كسر مقاومتنا المشروعة عسكريا، وسياسيا، وإعلاميا وبشتى الحيل، لكن بما أن جهادنا مقاومة مشروعة دينيا، وإنسانيا، ووطنيا وحسب جميع المعايير، وأن شعبنا كان يؤمن بذلك إلى حد التقديس؛ لذلك لم يتمكن محتلو بلادنا من كسر هذه المقاومة رغم تفوقهم العسكري، حتى أن كثيرا من مسئولي الدول المساندة للاحتلال أيقنوا بأنهم ليسوا في حرب مع مجموعة ثوار، بل مع شعب كامل ولذلك استسلموا للحقائق، وبدءوا في سلسلة محادثات وتفاهم مع الإمارة الإسلامية، وسحبوا جنودهم تدريجيا من هذه الحرب غير المشروعة.

وأكد المتحدث «ذبيح الله مجاهد» أن جميع جمعيات البحث ومنظمات مراقبة الحوادث تأكد بأن البعثة العسكرية الأمريكية في أفغانستان وصلت إلى باب مسدود. إذا استمرت القوات الأمريكية في احتلال بلادنا وعدم تركنا للعيش بكرامة وحرية في موطننا؛ فمن الواضح بأننا مجبرون على المبارزة وهي خيارنا الوحيد وحقنا المشروع في الوقت نفسه، لكنكم ربما لستم مجبرون لخوض هذه الحرب بلا هوادة، في مثل هذه الحالات وبصفة الجهة التي بدأت الحرب فمن مسئولية المسئولين الأمريكيين وضع نقطة النهاية لهذه المأساة، نعتبرها مأساة لأن أطفالنا ونسائنا وشبابنا ورجالنا العزل يُقتلون، ويتم تدمير المنازل، والمراكز التجارية، ومراكز الصحة، والمزارع بأيدي قواتكم والمليشيات غير القانونية الممولة من قبلكم.

وأضافت نتيجة عمليات القصف الوحشي من قبل جيشكم يتم تبديل قرى كاملة لقبور جماعية مثل مجزرة قندوز، ويعيش الشعب الأفغاني في جو من الخوف والقهر نتيجة المداهمات الليلية وعمليات القصف.

إلى جانب أن هذه الحرب لا تكسب لكم شيئا على الصعيد العسكري والسياسي فإنها أيضا بقعة عار على الصعيد الإنساني والحقوقي أيضا حيث يوميا يصبح جنودكم أو مرتزقتكم مرتكبي جرائم حرب.

قصف شديد على حي الوعر المحاصر وسقوط شهداء



قتل العشرات من الشهداء والجرحى في قصف شديد لطيران النظام السوري ومدفعيته على حي الوعر المحاصر بحمص علماً أنه ضمن اتفاق الهدنة المخروقة

الجيش الحر يتقدم في مدينة الباب السورية



قتل العشرات من عناصر تنظيم الدولة في عمليات للجيش الحر بدعم تركي في محيط مدينة الباب لطرد التنظيم.

إطلاق سراح 55 امرأة وأطفال في تبادل أسرى بسوريا



إطلق سراح ٥٥ امرأة وأطفال من حرائر سوريا من معتقلات النظام الأسدي في عملية تبادل جرت اليوم في ريف اللاذقية .

الحكومة اليمنية «تتحفظ» على قتل النساء والأطفال.



أبدت الحكومة اليمنية "تحفظاتها" على الطريقة التي نفذت بها واشنطن العملية الأخيرة بمحافظة البيضاء، وتعدل على الاتفاقية الأمريكية اليمنية التي تخص القاعدة.